ذكريات على الطريق

(١٩٤٠ - ٢٠١٧)

عايدة عباس أبو غريب

٢٠١٧م

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٠١٧/٨٠٤٣

الترقيم الدولى : 978-977-90-4754-6

فهرس المحتويات

سبحانك اللهـــم خير معـــلم *** علمـت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هـذا العقل من ظلماته *** وهديته النـــور المبين سبيلا
أرسلت بالتوراة موسى مرشدا *** وابـن البتول فعـلم الإنجيلا
وفجـرت ينبوع البيان محمدا *** فسقى الحديث وناول التنزيلا

أحمد شوقي

أمير الشعراء

إهداء

إلى روح زوجى وقرة عيني

الدكتور

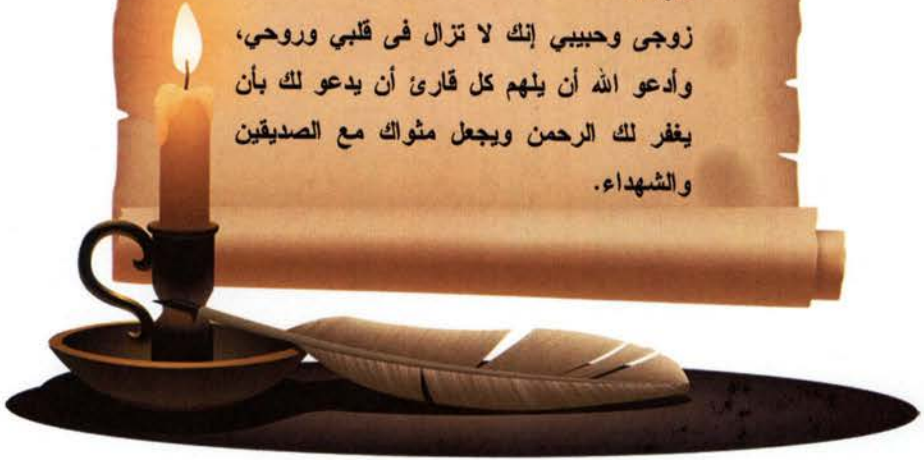
أحمد عاطف دردير أبو غريب

ما العمر إلا لحظة إذا صار أغلى الناس تحت التراب ركامًا ورفاتًا ..

منذ عامين وعيني لم تذق راحة النوم .. وهل للحياة طعم .. منذ أن رحلت ..

لقد ذهبت وذهبت معك بسمتي فمن يعيدها سواك..

زوجى وحبيبي إنك لا تزال فى قلبي وروحي، وأدعو الله أن يلهم كل قارئ أن يدعو لك بأن يغفر لك الرحمن ويجعل مثواك مع الصديقين والشهداء.



شكر واجب

أتقدم بوافر الشكر والتقدير للسادة الذين تفضلوا بتقديم العون فى سبيل إصدار هذا الكتيب الذى أرجو أن يلقى قبولا حسنًا من السادة القراء، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور **محمد رجائى جودة الطحلاوي** أستاذ جيولوجيا التعدين بكلية الهندسة جامعة أسيوط الذى تفضل وراجع نص الكتاب مراجعة شاملة كما أشرف على طباعته.

كما أشكر السيد **مصطفى صالح أبو غريب** الموظف بشركة اميسال للأملاح بالفيوم الذى كتب الجانب الأكبر من الكتاب على الكمبيوتر. وقد قامت السيدة **شيماء السيد محمود** مديرة مكتب رئيس الجمعية العربية للتعدين والبترول والمهندسة **أسماء عبد العظيم عبد الرحمن** مديرة وحدة الحاسب الآلى بقسم التعدين والفلزات بكلية الهندسة بجامعة أسيوط، والسيد **أشرف ممدوح** اختصاصي الفوتوشوب بجامعة أسيوط بمجهود كبير فى إعداد الكتاب فلهما منى خالص الشكر والتقدير.

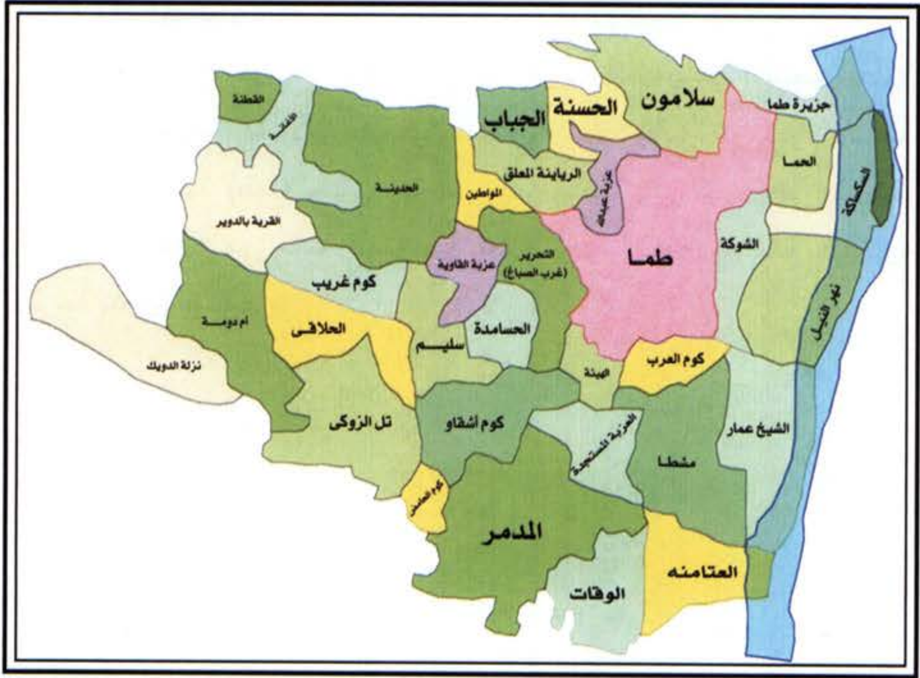
كما أثلج صدرى أن تقوم **زميلاتى وزملائي** من الباحثات والباحثين فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية اللذين تفضلوا بكتابة بعض الخواطر عن طبيعة العلاقة والصداقة التى تربطنى بهم.

ولا أنسى فضل **والدى ووالدتي** علىَ، آزرانى وشجعانى على الدراسة فى وقت كانت فيه المرأة الصعيدية تكاد تكون شبه محرومة من التعليم العالى. كما لا أنسى وقوف اخوتي بجوارى ومساندتي في استكمال مسيرة التعليم، والفضل لله الذى وفقني وسخر لي من عباده الصالحين من مدرسى المدارس الحكومية على شتى مستوايتها واساتذتى المؤمنين برسالة التعليم فى رقى الشعوب.

وبكل الحب والوفاء أتذكر زوجى وشريك حياتي الدكتور **أحمد عاطف دردير** الذى اتسع صدره لى وعاوننى معاونة صادقة وأخذ بيدى حتى أنهيت دراستى العليا فلم يدخر وسعًا فى تهيئة المناخ المناسب لاستكمال رسالة الدكتوراه فى فلسفة التعليم، لقد كان نِعم الزوج والأخ والصديق وعندما كان صدري يضيق من حجم المسئولية كان يشجعني على المثابرة والصبر، لقد كان حقًا رجلاً عظيما، ومهما بحثت عن كلمات توفى هذا الرجل العظيم حقه فلن أجد، ولا أتوانى فى الدعّاء له أن يرحمه الله ويغفر له، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء، والحمد لله من قبل ومن بعد.

طما ... مدينتي

يوجد مركز ومدينة طما أول محافظة سوهاج شمالاً، وتطل المدينة على نهر النيل شرقًا، وسلسلة جبلية غربًا، ومركز طهطا جنوبًا. مساحتها حوالي ١٢٣٠ كم مربع، عدد السكان (٢٠٠١م) ٣٨٥٠٠٠ نسمة ونسبة الأمية فوق ١٥ سنة ٢٩% تقريبًا، وتشتهر بالزراعة، كما يوجد بها مصانع غذائية حديثة.



مدينة ومركز طما، محافظة سوهاج

تاريخ طما :

طما من المدن القديمة وقد ذكرها جوتيه الفرنسى فى قاموسه باسم tantmtt وقال معناها الكمال وهى مدينة بالقسم العاشر بالوجه القبلى وذكرها اميلينو فى جغرافيته باسم pouhkis ، وقال إنها واقعة على النيل ولها ميناء باسم antoplit بين أسيوط واخميم، وكان اسم طما فى عهد الدولة الرومانية (بوكهيس) ووردت فى

قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد أنها أى مدينة طما من الأعمال الأسيوطية، وفى دفاتر الروزنامة القديمة باسم طما الطيبية، وفى عام ١٢٣١هـ سميت طما الحائط، ومن ١٢٥٩هـ صار اسمها طما من غير إضافة، وفى عام ١٨٤٤م انشىء قسم طما وجعلت طما قاعدة له ثم ألغى ثم أعيد ١٨٧٥م ثم ألغى ثم أعيد عام ١٩٣٢م باسم مركز طما.[١]

طما فى عهد المماليك :

قال بن دقماق[٢] عن طما إنها مدينة قديمة خربها رجل يدعى (يختنصر عام) وحرقها، وقد استجد بها الآن، أى فى عهد بن رقماق الأمير ابو بكر الأجدب العركى إلى جانبها (طما) وعمل بها قيساريه. وذكر على مبارك فى الخطط التوفيقية طما فقال: هى مدينة قديمة بها معمل تربية الدجاج ومصانع وبساتين وأضرحة بعض الصالحين.

---

(١) عن الأستاذ أحمد عطيه طنطاوي وأحمد مقبول.

(١) إبراهيم بن دُقماق (١٣٤٩-١٤٨٦م)، مؤرخ مصر في عصره، وأحد مشاهير المؤرخين في العالم الإسلامي عامة.

مرحلة الطفولة والتعليم الابتدائي

مرحلة الطفولة

منذ طفولتي، وفى سنوات عمري الأولى تذكرت شعورى بالسعادة مع أسرتي الكبيرة أبي، أمي، وإخوتي، وهم عشرة إخوة (خمسة أولاد وخمس بنات)، وكنت أصغر البنات والأولاد، ماعدا عز الدين; كان أصغر الجميع، بمعنى أنني التاسعة بين إخوتي العشرة.

عشت فى منزلنا بمدينة طما، محافظة سوهاج فى بيت كبير جدًا، وكان جدي لوالدِى يملك هذا البيت قبل أبي، وهو من البيوت الإسلامية الكبيرة. يحتوي البيت على أربعة أجنحة، وثلاثة طوابق، وفى كل جناح توجد سلالم منفصلة وثلاثة أدوار، تتصل السلالم من كل جانب فى الأدوار الثانية والثالثة عن طريق بلكونات أرابيسك داخلية، تفتح على فناء سماوي كبير، وكان الجانب الأيمن من السلالم الشرقية لنا جميعًا والجانب الغربي من السلالم لوالدي ووالدتي فقط.

كان منزلنا مثل القلعة المرتفعة، وكل الفتحات والبلكونات والنوافذ من الداخل، وفى كل حجرة نافذة بالارابيسك تسمح بالنور والنظر خارج المنزل. كانت أمي تحب أن تسمح لي وحدي أن أنام بجوارها وفى سريرها، ولكن بعيدًا عن حجرة والدي المنفصلة.

وفى البيت الكبير الواسع، الذي ضم أسرتي الكبيرة، بالإضافة إلى العاملين به، كان والدي لا يسمح لأولاد عمي من الذكور بالدخول للمنزل، ولكن يمكن مقابلتهم ووالدي وإخوتي الذكور فى المندرة (المضيفة الخاصة بعائلة أبو غريب).

فى طفولتي كنت فى غاية السعادة لحياتي مع أسرتي، أشعر بحبهم لي وكأنني وردة جميلة صغيرة – الجميع يدللني بمن فىهم أعمي وعماتي فى طما، وعندما تسافر أمي أسافر معها إلى قرية أولاد إلياس بأسيوط حيث كان خالي عمدة القرية.

أتذكر تلك المدينة وخالي العمدة جمال وأمي التي أسمعها تكرر اسم البوابة التي يعيش فيها خالي وباقي منازل الأسرة الكبيرة داخل البوابة، وكم كانت سعادتي بزيارة العزبة الكبيرة ولا أنسى الخيول التي كان يربيها، وكم كان خالي جمال يزورنا بطما بحصانه الجميل. كانت تلك الأيام بمثابة عيد مليء بالبهجة بالنسبة لي.

ومنذ طفولتي تعلقت بأمي، وشعرت أنها تعلقت بي أيضًا وحتى اللحظات الأخيرة من حياتها. كما أن خالاتي وأبنائهم البنات يتنازعون بينهم على حلمي، كل إخوتي جميعًا يعرفون ويشعرون مدى العلاقة القوية الحميمة بيني وبين أمي،

وكانوا يذكرونها وينبهونها أنني بجانبها حتى تتيقظ فى اللحظات الباقية من عمرها. إن أمي لشدة تعلقها بي تشعر أنها تميزني على جميع أبنائها الذكور والإناث.

فى بيتنا الكبير فى طما وفى الدور الأول منه توجد أربعة مقاعد واسعة وبارتفاع أكبر من الجزء الكبير السماوي فى الوسط، وتقع هذه المقاعد (يسمى كل جزء منه مقعدًا) أعلى كل منها والدور الثاني للمنزل المخصص للنوم يقع به جناحان مرتبطان بثلاث بلكونات مفتوحة سماوية (أرابيسك) تطل على داخل المنزل السماوي الكبير.

وهذه الأربعة المقاعد مفروشة بالسجاد اليدوي الشبيه بمفروشات الخيام البدوي، به مساند كبيرة، أتذكر عندما توفى عمي الكبير (الشيخ يوسف) وكان من رجال الأزهر بالقاهرة، وجدت نساء العائلة وغيرهن من نساء طما وما حولها من مدن أخرى بمحافظة سوهاج وأسيوط والقاهرة، فلا أنسى الأعداد الكبيرة من النساء الغريبات وهن يجلسن على تلك المصاطب الكبيرة المفروشة.

التحق ببيتنا الكبير منزل آخر عن طريق باب شرقي كان به جميع أنواع الطيور من الدجاج والأوز والبط والأرانب وغيرها، وأتذكر يومًا كيف قتلت أمي بمفردها أمامنا ثعبانًا كبيرًا خرج من بنية الحمام دون الاستعانة بأحد من رجال والدي الذين يعملون بحقوله، والحقيقة أن الرجال خافوا من الثعبان. وعلمت بعد ذلك أن أمي تعلمت القضاء على الثعابين عندما كانت صغيرة فى منزل والدها عمدة قرية أولاد إلياس.

كانت أمي سيدة صعيدية قوية شجاعة استطاعت أن تدير المنزل الكبير بمحتوياته الكثيرة من مخازن فى الدور الأول منه حيث تحفظ الغلال والدقيق والحليب، والزبد والسمن والبلح والطيور وخلافه، وكانت هذه المواد التموينية تمثل خزين المنزل طوال العام، حتى إن محتويات وأوعية الطبخ والخبز والتنظيف كبيرة الحجم. وقد نجحت أمي فى السيطرة على إدارة المنزل الكبير، كما نجحت فى إدارة وتربية أبنائها العشرة: الخمسة ذكور، والخمس إناث.

إخوتي الذكور بالترتيب هم: الأخ الأول: عبد الفتاح، تخرج فى كلية الآداب – جامعة القاهرة، وامتهن التدريس حتى صار مدير عام مدرسة سوهاج الثانوية للبنين، وقد تخرج على يديه أجيال من عظماء أبناء سوهاج فى مواقع كبيرة ومتقدمة داخل الجمهورية وخارجها، وبالصدفة تقابلت مع عديد من أبنائه الذين يعملون فى مجالات البحث العلمي والشرطة والقوات المسلحة، لا زالوا يذكرون بكل التقدير والوفاء كيف

نجح فى إدارة مدرستهم، مدرسة سوهاج الثانوية بنين بسوهاج. والأخ الثاني، عبد الحكيم: تخرج فى كلية الزراعة – جامعة القاهرة – شغل منصب وكيل أول وزارة الزراعة بمحافظة الوادي الجديد. والأخ الثالث: عصمت، تخرج فى الكلية الحربية وحصل على دكتوراه العلوم العسكرية من كلية فرونزة بموسكو، وشارك فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ لواء أركان حرب وجرح فى الحرب. أما الأخ الرابع: محروس. تخرج فى كلية الشرطة، شغل منصب مدير أمن مرسى مطروح، ورئيس مباحث مدينة الإسكندرية. والأخ الخامس: عز الدين– تخرج فى جامعة أسيوط، فرع سوهاج، كلية العلوم قسم الكيمياء، وحصل على دكتوراه الفلسفة فى الكيمياء وتوفى من مرض عضال وهو أستاذ بكلية العلوم جامعة أسيوط فرع سوهاج.

أما بالنسبة للأخوة الإناث الأربع فقد حصلن على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية فقط، ولم يتمكن من إكمال دراستهن نتيجة عدم وجود مدارس للبنات فى مدينة طما فى ذلك الوقت ولصعوبة سفر البنات الصعيديات إلى القاهرة، وقبعن فى المنزل إلى أن تزوجن جميعًا فى طما.

ومن جانب آخر، فإن والدي بالرغم من صرامته كرجل صعيدي كان طيب القلب، يحنوا على أبنائه وخاصة البنات منهم، أتذكره عندما كان يسهر الليالي ليمر على حجراتنا عندما يكون أحد منا مريضًا على الرغم من بُعد حجرته عنا فى الجزء الكبير من المنزل، وقال لنا إن جدنا لم يساعده ليكمل دراسته الجامعية بالقاهرة وذلك ليتفرغ لإدارة أراضى العائلة الزراعية.

المرحلة الابتدائية

بعد مرحلة الطفولة انتقلت إلى المدرسة لأول مرة وهى مرحلة رياض الأطفال وأتذكر الدور العظيم لأخي الأكبر عبد الفتاح الذي عمل مدرسًا للغة الإنجليزية بمدرسة البنين بطما وتعرف بالسيدة الفاضلة شهرت[1] الجرزاوي التي انتقلت من القاهرة برفقة والدتها لتصبح أول سيدة تعمل فى أسرة التعليم فى سوهاج لتدير مدرسة البنات بطما ومرحلة رياض الأطفال التي التحقت بها فى ذلك الوقت.

---

(١) شهرت كلمة فارسية معناها احترام.

قام أخي الأكبر عبد الفتاح بدور كبير لمساندة أبلة شهرت للتعامل والتعاون مع أسر أولياء أمور التلميذات والطالبات بمدرسة طما للبنات، وأتذكر يوم زيارتنا لمنزلنا للتعرف على الأسرة جميعًا، كانت سيدة جميلة مثقفة وأنيقة، وارتبط بها أخي الكبير فيما بعد بالزواج، قبل انتقالها هى وأخي لمدينة سوهاج لتصبح فيما بعد مديرة التعليم على مستوى محافظة سوهاج بعد تدرجها فى عدد من المناصب التعليمية.

أصبح أخي مدير عام مدرسة سوهاج الثانوية بنين، وقال لي والدي فيما بعد إن جدي كأحد أبناء سوهاج شارك فى بناء مدرسة سوهاج الثانوية للبنين كمتبرع فى المدرسة زمن الاحتلال الإنجليزي لمصر.

وفى تلك المرحلة ظهرت مواهبي وشغفى للتعليم والأنشطة المدرسية المختلفة، وشجعتني أبله شهرت، وفى كل صباح كنت أقابلها وأسلم عليها فى مكتبها فى الدور الأول وتعطيني الشيكولاته، وفى نهاية اليوم المدرسي أذهب لوالدتها فى الدور الأعلى من المدرسة حيث تعيش فى داخلية المدرسة. وهى عبارة عن فيلا تحيط بها بلكونات جميلة – وتقوم والدتها بإعداد الغذاء لي، على الرغم من أنني أتناول وجبة غذاء ساخنا فى مطعم المدرسة فى الدور الأول مع جميع التلميذات، وتشرف أبله شهرت على غذاء التلميذات بنفسها وتخص طبقي وترتيبه على المائدة.

فى هذا الجو الجميل فى المدرسة سواء رياض الأطفال أو المرحلة الابتدائية عشت أجمل أيام حياتي. وفى جناح مديرة المدرسة قُمت بتصميم بعض اللوحات وتم وضع تلك اللوحات الفنية تحت اسمي فى معرض كبير كان مخصصًا لكل مدارس طما.

وبعد مغادرة أبلة شهرت لمدينة سوهاج وانتقالها إلى عملها الجديد، استمر نشاطي وتفوقي العلمي والثقافى والرياضي بالمدرسة الابتدائية، وقد شجعني أساتذتي المعلمين والمعلمات على التفوق فى المدرسة.

فى تلك المرحلة العمرية ازداد تعلقي بأمي وأبي كثيرًا، تعلقت بأبي الذي ولأول مرة يوافق على جلوسي معه فى المضيفة الكبيرة للرجال أثناء تناول إفطار شهر رمضان، وكانت هذه المرة الأولى على مستوى عائلات طما تتناول الفتيات طعام الإفطار مع آبائهن.

وفى ليال نادرة، أثناء أوقات فراغ والدي حيث كان مشغولاً جدًا بأرضه الزراعية، رافقته حسب رغبته لمدة ساعتين مع صديقه د. حليم طبيب الأسرة

وأكبر أطباء طما، عشت أيامًا مع والدي، وتعرفت عن قرب على حياته وفكره وثقافته وشعرت إنني محظوظة وأختلف كثيرا عن قريناتي.

ومع تكرار جلستي مع والدي فى المضيفة الكبيرة للعائلة كنت أشاهد بعض أعمامي ورجال العائلة ومنهم والد د. أحمد عاطف دردير، زوجي فيما بعد والذي قال لي بما يعني ضرورة إكمال دراستي، على الرغم من أن بناته فى مثل عمري لم يكملن دراستهن، أتذكر الآن هل كان والد عاطف يستشعر المستقبل؟!

والدي، الرجل الصعيدي القوي رقيق المشاعر، والإنسان فى نفس الوقت، لا أنسى يوم أن شاهدته يبكي يوم وفاة أخيه الأكبر (الشيخ يوسف أبو غريب) والذي كان يعيش بالقاهرة، أستاذًا للشريعة والقانون، ومن شيوخ علماء الأزهر الشريف، وشهدت لأول مرة أبناء عمي د. ثريا أبو غريب الطبيبة الكبيرة، وعلى حيدر أخيها الطبيب بالصحة العالمية بمانيلا، طبيب أمراض المناطق الحارة. وبعد الجنازة أخذوني إلى القاهرة فى منزلهم لأول مرة فى منطقة منيل الروضة وشاهدت لأول مرة النيل ومناطق شوارع وسط البلد، ووافق والدي على سفري إلى القاهرة مع أبناء عمي.

ومع ذكرياتي عن والدي وإنسانياته، وفى واجهة منزلنا الكبير شارع صغير به حوش كبير به العديد من الماشية، وبالحوش اثنان من الكلاب المخصصة للحراسة، وعدد كبير من العمال لرعاية هذه الحيوانات.

كان والدي يقوم بنفسه بالإشراف على تلك الحيوانات، وفى إحدى الليالي شهدت والدي فى ساعة متأخرة من الليل ينزل من الدور العلوي ليفتح حوش الحيوانات عندما سمع صوت نباح كلاب الحراسة، وكان والدي يتفهم لغتهم وقال إن البقرة الصفراء سوف تلد. كيف بخبرته وشفافيته ورعايته للحيوانات عرف أن إحدى البقرات تستعد للولادة، وبالمناسبة باب منزلنا الكبير كان كأبواب القلعة تخرج منه الجمال والحمير والجياد والبقر.

هذا جزء من حياتي مع أسرتي فى تلك المرحلة العمرية. وعرفت فى ما بعد أن جدي لوالدي (الحاج محمد يوسف) كان يلقب بشيخ العرب، لأن الخلافات بين جميع أسر عائلات دائرة طما تتوجه له لحل مشاكلهم.

المرحلتان الإعدادية والثانوية

نجحت فى امتحان شهادة الدراسة الابتدائية فى شهر يونيه ١٩٥٣ وانتقلت للمرحلة الإعدادية لمدة عامين ١٩٥٤، ١٩٥٥ فى أعوام انتقالية للمرحلة الإعدادية من المرحلة الرابعة إلى الثالثة الإعدادية ثم الانتقال بعدها مباشرة للمرحلة الثانوية ولمدة ثلاث سنوات من ١٩٥٦ إلى عام ١٩٥٨ حيث حصلت على الشهادة الثانوية العامة بنفس مبنى مدرسة البنات بطما والتي امتدت منذ مرحلة رياض الأطفال وحتى الثانوية العامة.

فى تلك المرحلة أحببت كثيرًا المدرسة الثانوية وعلومها وأنشطتها المدرسية وتفوقت على قريناتي البنات، خلال الأنشطة المدرسية من رحلات، ومسرحيات، ومسابقات مع مدارس أخرى خارج طما، والنشاط الرياضي وزيارة المناطق السياحية والمصانع وغيرها.

كان اليوم المدرسي طويلاً يستمر إلى ما بعد الثالثة مساءً. وفى نهاية العام الدراسي تعرض المدرسة مسرحية طويلة تستمر أكثر من ثلاث ساعات باللغة العربية الفصحى يشاهدها مدير التعليم فى سوهاج والأسر المثقفة من عائلات البلد، كما تنظم المدرسة معرضًا كبيرًا، تقوم بإعداده الطالبات بأنفسهن تحت إشراف المعلمين والمعلمات وناظرة المدرسة، ويحتوي على الملابس، والأغذية، والمشروبات والأشغال اليدوية والتطريز... كان معرضًا رائعًا تعلمنا منه كثيرًا، وتعلمنا من أساتذتنا أسلوب العمل الجماعي، وكثيرًا من المهارات والقيم التي لا يمكن أن ننساها.

فى تلك المرحلة ظهر اتجاهي نحو تخصص القسم العلمي ولكن مدرستي الثانوية للبنات لم يكن بها قسم العلمي، وعندما طالبنا المديرية التعليمية بسوهاج بإنشاء قسم علمي فى ذلك الوقت استجابوا لنا بتمكيننا من الالتحاق بفصل علمي بمدرسة البنين بطما، ولكني رفضت الالتحاق بمدرسة البنين وأيدني والدى على قراري.

وقد أدىّ جميع طلبة الثانوية العامة بطما الامتحان النهائي بمدرسة رفاعة رافع الطهطاوي بطهطا.

لا أنسى أن أختي الكبيرة ساعدتني كثيرًا فى تحصيل المواد الدراسية المختلفة وكم سهرنا الليالي فى منزلها بطما لمراجعة دروسي فى الثانوية العامة، هكذا كانت أختي وأمي يحتضناني طوال سنوات عمري الدراسية. وأتذكر نشاطها الاجتماعي والتطوعي فى طما، كانت رئيسة للعديد من جمعيات المجتمع المدني وفى سنواتها الأخيرة طلبت منا جميعًا الإخوة والأخوات أن تتبرع ببناء مدرسة فى مدينة طما على نفقتها الخاصة وإن شاء الله سننفذ وصيتها بعد أن اتخذنا الخطوات الإجرائية لذلك.

وفى مرحلة الدراسة الثانوية بالمدرسة وأثناء المجهود الحربي عام ١٩٥٦، اختارتني المدرسة لأحمل علم مصر ويسير خلفى جميع طالبات المدرسة والمعلمين. نمر فى شوارع بلدتنا طما نهتف بمصر، ولأول مرة تظهر فتاة فى طما فى هذا المشهد الرائع.

وبعد ثورة ١٩٥٢ ترشح والدي لعضوية البرلمان (مجلس الأمة) وكان عضوًا بحزب الوفد القديم قبل الثورة، وكانت فرصة فوزه كبيرة لولا تدخل عائلة أخرى منافسة لأسرتنا ولها علاقة مصاهرة وزواج معنا فى نفس الوقت، ولا أكتم سرًا بأن منازل العائلة المنافسة ساعدت فى احتجاز اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية الأسبق (فى طما) فى مرحلة حساسة كانت تمر بها مصر، مما أدى إلى نجاح عضو البرلمان المنافس، وشارك والدي كعضو فى المجلس المحلى للمحافظة.

المرحلة الجامعية

بعد حصولي على شهادة الثانوية العامة بمدرسة طما الثانوية للبنات، دار حوار فى الأسرة (والدي ووالدتي وإخوتي جميعًا) حول القرار الذي سوف يأخذه والدي والذي يحدد مستقبل حياتى، هل سأسافر إلى القاهرة للدراسة الجامعية أم أمكث فى المنزل مثل أخواتي البنات، والدتي رفضت وخافت على سفري كفتاة صغيرة صعيدية للقاهرة بدون الأسرة، وبعض أخواتي البنات رفضن أيضًا، ولكن أخى عصمت نجح فى إقناع والدي بالموافقة علي سفري لاستكمال دراستي الجامعية فى القاهرة.

كان أخي يعيش فى القاهرة فى مطلع حياته بعد حصوله على الدراسات العسكرية "بالكلية الحربية" والعمل كضابط بالجيش المصري، وقد أشرف على دراستي الجامعية.

نجحت فى الالتحاق بكلية البنات جامعة عين شمس بقسم الدراسات الاجتماعية والتربوية بعد اجتيازي المقابلة الشفهية والاختبارات المهارية، وكانت الدكتورة حكمت أبو زيد رئيسة لجنة المقابلة والاختيار، وقد درّست لي بعد ذلك أربع سنوات فى الكلية، وكانت فى نفس الوقت مشرفة على المدينة الجامعية التي التحقت بها بعد مرور العام الأول فى الجامعة والذي عشت فيه مع أخي عصمت بمصر الجديدة قريبًا من الكلية بعد سفره للعمل فى سيناء مع الجيش المصري.

عشت حياة هادئة فى المدينة الجامعية لبنات جامعة عين شمس وكانت المدينة الجامعية للبنات داخل سور كلية البنات وكانت مشرفة المدينة يهودية (راشيل) وإدارتها حازمة وقد ساعدتني كثيرًا على تنظيم الحياة داخل المدينة والتي بلغت أعدادها ٣٠٠ طالبة من جميع كليات الجامعة.

وأشرف أخواي عصمت ومحروس على دراستي الجامعية، وكان محروس قد أنهي دراسته بكلية الشرطة وعُين فى مدينة السويس. كانا يأتيان يوم الجمعة لزيارتي بالمدينة الجامعية، وأخرج معهن للفسحة وشراء طلباتي وأحيانًا نسافر معًا إلى الإسماعيلية وأحيانًا إلى البحيرات المرة والتجديف بالقارب. كانت من أسعد أيام حياتي.

حصلت على ليسانس الآداب والتربية من كلية البنات جامعة عين شمس عام ١٩٦٢، وأتذكر العديد من أساتذتي الأجلاء فى تخصصات الدراسات الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا وتاريخ التربية وعلم النفس وأساليب التدريس وغيرها.

العمل بالتدريس

بعد حصولي على ليسانس الآداب من جامعة عين شمس تسلمت العمل كمدرسة بإمبابة الثانوية بنات بالقاهرة، والعمل بالقاهرة يعني أنني من أوائل الخريجات، وأصبحت هناك مشكلة: أين أسكن فى القاهرة؟، كنت صغيرة فى ذلك الوقت، فعندما قدمت أوراقي للسيدة ناظرة المدرسة وأول مرة تصورت أنني طالبة بالمدرسة، ماذا قال لُخي عبد الفتاح مدير مدرسة سوهاج الثانوية العسكرية بسوهاج فقد أرسل تلغرافيا للأستاذ سيد يوسف وزير التربية والتعليم فى ذلك الوقت باحتجاج "كيف تعيش شقيقتي الصعيدية بمفردها فى القاهرة؟" وطلب من الوزير ضرورة نقلي لسوهاج، واستدعاني الوزير لمقابلته بمكتبه. قال لي إنني مثل قمة الهرم وتريدين النزول لأسفله وهذا أسهل على حد قوله، وظللت ستة شهور بالقاهرة بمدرسة امبابه حتى تم نقلي إلى مدرسة سوهاج الثانوية للبنات.

تفوقت كمدرسة فى سوهاج وتقييمي كان ممتازًا طوال سنوات عملي، وتلميذاتي تفوقن معي، وأتذكر الطالبة الأولى فى الثانوية العامة على مستوى الجمهورية من تلميذاتي، ومن نفس المدرسة.

تقع المدرسة على كورنيش النيل بسوهاج وبها أنشطة علمية وثقافية واجتماعية ورياضية وفى نهاية العام الدراسي تُعد المدرسة معرضًا كبيرًا يضم جميع الأنشطة يشارك فيه جميع أعضاء هيئة التدريس وبوجه خاص المدرسات يعملن نهارًا وليلاً لإعداد المعرض إذ كان بالمدرسة قسم داخلي للمدرسات المغتربات من خارج مدينة سوهاج.

وأتذكر عملي الذي استمر ثلاث سنوات فى مدرسة سوهاج الثانوية للبنات، سافرنا والطالبات فى رحلة لزيارة السد العالي بأسوان، ومدينة الأقصر وآثارها التاريخية. ولا أنسى السيدة ناظرة المدرسة التي أعجبت بي وبشخصيتي وعلاقاتي بطالباتي وعملي المنظم طوال الرحلة، واستمرت العلاقة بين ناظرة المدرسة وبيني لسنوات طويلة بعد سفري للعمل بالقاهرة، وحتى بعد زواجي وحصولي على الدكتوراه وعودتي لزيارة أهلي بسوهاج ومقابلتنا لسنوات طويلة فى ما بعد.

تقدم لخطبتي فى تلك المرحلة ابن عمي الجيولوجى أحمد عاطف دردير، ووافق والدي وعدت مرة أخرى للعمل فى القاهرة بمدرسة السنية للبنات (بالسيدة زينب) استعدادًا للزواج.

مرحلة الدكتوراه

بعد زواجي مباشرة واستقرار الحياة بالقاهرة وعملي بمدرسة السنية للبنات، تكرر سفر زوجي عاطف إلى الصحراء الشرقية ومنطقة البحر الأحمر كرئيس لبعثة جيولوجية ويعود للقاهرة لمدة أسبوع واحد شهريًا.

كان شقيقي عز الدين يعمل كيميّائيا بالمعامل المركزية بالدقي التابعة للهيئة العامة للمساحة الجيولوجية قبل حصوله على الدكتوراه وعمله مدرسًا بقسم الكيمياء بكلية العلوم بسوهاج والتي كانت تابعة لجامعة أسيوط ثم بجامعة سوهاج بعد ذلك. وكان شقيقي عز الدين يقيم معي فى شقتى أثناء سفر عاطف.

بعد سنتين من الزواج سافر عاطف فى بعثة دراسية للحصول على الدكتوراه من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٠م لمدة أربع سنوات، لم تكن قوانين الدراسة بالدول الشرقية تسمح بمرافقة الزوجة لعضو البعثة. كانت بعثة عاطف للولايات المتحدة أولاً، ولكن الرئيس جمال عبد الناصر أوقف إرسال البعثات إلى الدول الغربية وحوّلها جميعًا للدول الشرقية لأسباب سياسية، تظلم عاطف وزملاؤه عند إدارة البعثات المصرية، وقرر عاطف العودة للقاهرة ورفض البعثة لاستمراره فى الاتحاد السوفيتي لمدة أربع سنوات بدون العيش مع زوجته.

استمرت المذكرات بين إدارة البعثات المصرية والمركز الثقافى المصري بموسكو، ثم وافقت السلطات السوفيتية على السماح لأربع زوجات بمرافقة أزواجهن والحصول على الدكتوراه على شرط حصولهن على درجات جامعية متقدمة وتقدير امتياز.

وبناء على ذلك وافقت إدارة البعثات على سفري كعضو بعثة ودراستي للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة لينتجراد، وبعد فحص مستنداتي العلمية وشهاداتي الجامعية.

سافر عاطف إلى الاتحاد السوفيتي فى سبتمبر ١٩٧٠، وفى نفس اليوم وبالطائرة عرف ومن معه بوفاة الرئيس جمال عبد الناصر. كان يومًا أليمًا لشعب مصر كله، وبالنسبة لي كان يومًا أشد ألمًا حيث سافر فيه زوجي ولمدة طويلة بدوني.

سافرت إلى زوجى عام (١٩٧١)، ولمدة أربع سنوات فى الجامعة وللدراسة والنمو والتكوين والتحول الفكري.

فى الاتحاد السوفيتي :

بعد موافقة جامعة لينتجراد وكلية الجغرافيا على تسجيلي لدراسة الكانديدات (دكتوراه الفلسفة) ولمدة أربع سنوات، سافرت من مطار القاهرة مودعة إخوتي وأهلي إلى مطار موسكو حيث كان فى انتظاري زوجي (عاطف).

استقلنا قطار السهم السريع لمدينة لينتجراد طوال ليلة يخترق أواسط أوربا من الجنوب إلى الشمال مشاهدة الريف الأوربي من البشر والأرض والزراعات والاتساع الكبير للمحاصيل والمناطق الطبيعية المختلفة عن مناخ مصر.

منذ اللحظة الأولي التي وطأت فيها أرض الاتحاد السوفيتي شعرت بالاتساع ليس فى المكان ولكن أيضًا اتساع فكري وأفقي، بل وثقافى فى بلد يختلف تمامًا عن وطني وحياة كانت ضيقة إلى حياة أريح على الرغم من اختلاف الثقافة الغربية عن شرقنا العربي الإسلامي وصعوبة ليست فى اللغة الروسية فقط بل صعوبة الحياة نفسها وحتى المناخ، ولكن الأمور أصبحت أكثر سهولة وتوافقًا بسبب وجود عاطف بجانبي أولاً، ومقابلتي ثانيا لأستاذي فى كلية الجغرافيا وكان عميدًا للكلية، ورئيسًا لقسم الجغرافيا الاقتصادية الذي التحقت به بعد ذلك.

كان استقباله لي مشجعًا ومشرفًا له ولي، فقال وبانحناءة أنني أذكره بالملكة حتشبسوت وكليوباترا كسيدة مصرية. كان أستاذي وأسمه سيميفسكي أستاذًا وعالمًا أكاديميًا على مستوى الاتحاد السوفيتي. سارت الدراسة العلمية بجانب دراسة اللغة الروسية (بكلية اللغات) لمدة سنتين بدون مشاكل، والتحقت بدراسة مقررين علميين بالإضافة لدراساتي السابقة بالجامعة فى مصر.

عندما سافر عاطف فى فترة الصيف لمنطقة كازاخستان لدراسة معدن الحديد بها مقارنة بحديد مصر، انتهزت الفرصة وأجريت لي عملية جراحية بمستشفى الجامعة (الغدة الدرقية) وكانت فترة شديدة عليَّ ولكن بعض الزميلات المصريات والروسيات كن بجواري، مع الأخذ فى الاعتبار أن مدة الإجازة الجامعية كان يقضيها عضو البعثة ف مصر أو فى رحلة لجمهوريات الاتحاد السوفيتي الأخرى حيث تسمح قوانين الجامعات الروسية بذلك.

سافرنا كمجموعة من المصريين والعرب الدارسين إلى جمهوريات أواسط آسيا، فزرنا سمرقند وبخارى وطشقند حيث الآثار الإسلامية والمساجد وآثار العلماء المسلمين فى الطب والجغرافيا والفلك مثل البيرونى وغيرهم، وكان بعض الروس يعتبرونهم علماء سوفيت وليسوا علماء مسلمين، وأتذكر كم رحب بنا أبناء تلك البلاد عندما علموا أننا عرب ومسلمين، حتى أن مرشدة السياحة المرافقة لنا اسمها زمردة، فالأسماء فى تلك المناطق أسماء مسلمة وعاداتهم قريبة منا وطلبة الدراسة بالمساجد هناك يتغنون بأغنيات مصرية وعربية من إذاعة راديو جمهورية مصر العربية.

سافرت إلى القاهرة فى صيف ١٩٧٣ للحصول على مادة علمية حيث كانت دراستي للدكتوراه عن آثار السد العالي على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لجمهورية مصر العربية، وبعد وصولي لمطار القاهرة لم أجد عصمت أخي الذي ينتظرني دائمًا وحتى داخل الطائرة، وعلمت ثاني يوم وصولي أن والدي توفى أثناء وجودي بالطائرة قبل وصولي، وأن جميع الأسرة موجودة بطما لتشييع الجنازة.

عدت إلى لينينجراد لإكمال الدراسة وسافرت إلى جامعة موسكو لمدة شهرين للتردد على مكتبة الاستشراق ومكتبة موسكو.

أنهى عاطف دراسة الدكتوراه ١٩٧٤ وعاد إلى عمله بالمساحة الجيولوجية قبل انتهائي من رسالتي بعام، تلك الفترة كانت صعبة لكلينا.

أعود لسنواتنا فى روسيا، تعلمت كثيرًا ونضجت أكثر وسافرت كثيرًا مع عاطف إلى دول البلطيق (لاتفيا، واستونيا، وليتوانيا) تلك الشعوب شعوب ألمانية أصلاً، ولا تحب الاتحاد السوفيتي ثم استقلت أخيرًا عن الاتحاد السوفيتي بعد تفككه، وسافرنا بالبحر (سفينة كبيرة جدًا حوالي ١٢ طابقًا) تبحر من البلطيق إلى فرنسا وانجلترا عبر الأطلنطي وتصل نهاية الرحلة إلى نيويورك لمدة شهر ثم تعود إلى البلطيق عن طريق انجلترا وفرنسا، تسمى هذه السفينة باسم الشاعر الروسي (ميخائيل، ليرمانتوف)، واختصرنا الرحلة من البلطيق إلى انجلترا وفرنسا، ومكثنا فى فرنسا وانجلترا وعدنا مع عودة السفينة، والحديث عن هذه الرحلة تحتاج مني كتابًا كاملاً.

سافرنا مع رحلة بالجامعة إلى البحر الأسود على ميناء سوتشي كان مخصصًا للقياصرة الروس ثم أصبح مصيفًا عالميًا للشعب الروسي، هذه الرحلة كأنها استكشاف

لمنابع الأنهار وكيف يحافظ الإنسان على بيئته النظيفة ومشاهدة نوع النباتات والحيوانات لهذه البيئة، عشنا مع معسكرات الجامعة وتعايشت مع حياة البشر الآخرين عنك، مع عديد من الطلبة والطالبات من دول عديدة، مثل روسيا، فرنسا وبعض دول إفريقية، مصر، وسوريا، الهند، سيريلانكا، كوبا وغيرهم خبرات رائعة وثقافة متنوعة وحياة شابه أصقلت حياتي الاجتماعية والثقافية والعلمية أيضًا.

لا أنسى قبل عودتي إلى وطني، يوم الدفاع عن رسالتي ويسميها الروس (الزاشيتا) ونقولها فى الجامعة فى مصر المناقشة للرسالة، وقدمت عرضًا متميزًا باللغة الروسية للرسالة وكان أساتذتي وزملائي المصريين وأصدقائي من الروس قدموا لي الورد والصور من القسم الذي درست به، وكان يومًا جميلاً أتذكره حتى اليوم وأتشوق إلى عودتي إلى وطني وأهلي وزوجي. وكانت من أجمل الصديقات الروسيات اللاتي ساعدوني فى إعداد خرائط الرسالة من عملن بمركز أبحاث استكشاف القطب الشمالي التابع لكلية الجغرافيا بجامعة ليننجراد.

عدت إلى الوطن عن طريق البحر من ميناء أوديسا إلى الإسكندرية وكان فى انتظاري زوجي وأخي محروس وكان رئيس مباحث الإسكندرية الذي انتظرني داخل السفينة قبل الرسو على الميناء.

من الساعات الجميلة من حياتي يوم أن شهدت ساعات الغروب فى منطقة الفسفور والدردنيل (مضيق) مع أشعة الشمس بين الغروب وبين البسفورين، سبحانك الله يا رب فى خلقك، نسجد لك ونحمد لك ونؤمن بك.

استمتعت فى روسيا ثقافيًا وروحيًا وإنسانيًا بعروض السينما والمسرح والباليه وجميع الفنون الراقية والعالمية مما عمقت رؤيتي للحياة واتجاهاتي، وإيماني وثقتي بتقدم الإنسان فى كل مكان.

لا أنسى زياراتنا المتكررة لمتحف الإرميتاج فى ليننجراد وقصر بطرس الأول الذي يمتد أمامه القنوات والنافورات حتى تصب فى خليج البلطيق.

التاريخ العلمي والوظيفى

تاريخ الميلاد : ١٠ / ١٢ / ١٩٤٠ – طما، محافظة سوهاج.

المؤهلات العلمية : ليسانس آداب وتربية – كلية البنات – جامعة عين شمس ١٩٦٢.
دكتوراه الفلسفة – مناهج جغرافيا – جامعة لينجراد، الإتحاد السوفيتي سابقًا ١٩٧٥.

التخصص الدقيق : أستاذة المناهج وطرق التدريس مواد اجتماعية.

الوظيفة الحالية : أستاذة متفرغة بشعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

أولاً – التدرج الوظيفى :

- باحثة بالمركز القومي للبحوث التربوية.
- أستاذة باحثة مساعدة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – شعبة بحوث تطوير المناهج.
- أستاذة مشاركة – كلية البنات – الرياض – المملكة العربية السعودية.
- أستاذة باحثة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- رئيسة شعبة بحوث تطوير المناهج – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- أستاذة باحثة متفرغة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ثانياً – مجالات الأبحاث :

- تطوير وتقويم المناهج للتعليم ما قبل الجامعي.
- إعداد وتدريب المعلم.
- تكنولوجيا التعليم والتعليم من البعد.
- دور التعليم والتدريب فى مجال التنمية البشرية.
- التربية البيئية.
- الأنشطة التربوية.

- تعليم الفتيات والتنمية البشرية فى القرية المصرية.
- المدرسة وإعداد المواطن.
- معايير المبني المدرسي فى ضوء الاحتياجات التربوية وخاصة المناهج والأنشطة فى مراحل التعليم قبل الجامعي (التعليم الأساسي – الثانوي العام – التعليم الفني بشعبه المختلفة).
- التسرب والأمية فى التعليم وآثارها علي التنمية.
- اتجاهات بحوث المرأة المصرية فى مجالات التربية وعلم النفس.
- برامج الكمبيوتر التعليمية وتطوير المناهج.
- دراسات مقارنة لمناهج الدول المتقدمة فى مجال التعليم العام والتعليم الصناعي.
- المواطنة – الموهبة – الفئات الخاصة.
- تقويم المناهج والأنشطة التربوية.
- برامج مرحلة الطفولة المبكرة.
- برامج فى مجالات علوم الأرض والفضاء وتطبيقاتها التكنولوجية.
- التعليم المجتمعي للأطفال والفتيات خارج النظام التعليمي.

(مجموعة أبحاث فى كل مجال من المجالات السابقة)

ثالثاً – المؤلفات العلمية :

كنت رئيسة فريق بحثي لعدد (٧٦) بحثًا علميًا تربويًا (بحوث تجريبية – دراسات ميدانية) فى مجال المناهج والأنشطة التربوية، البيئية، إعداد المعلم وتدريب، برامج المتفوقين والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة. استخدام التكنولوجيا والتعليم المفتوح والتعليم من البعد، معايير المبنى المدرسي، معايير جودة وتطوير المناهج الدراسية، ثلاثة كتب فى مجال التعليم من البعد فى مصر والوطن العربي، المواطنة وتنمية المواطنة – اللامركزية فى مناهج التعليم – علوم الأرض والفضاء – الأمية والتسرب – استخدام الشبكات الإلكترونية وتطوير التعليم – تعليم الفتيات.

رابعاً – الخبرات :

- المشاركة فى مؤتمرات وندوات وورش عمل محلية وإقليمية وعالمية (اليونسكو – الأسيسكو – اليوندباس).
- مثلت مصر فى بعض المؤتمرات الدولية (مؤتمر التعليم من البُعد والتعليم المفتوح باستراليا).
- برنامج تدريبي بالولايات المتحدة الأمريكية لتطوير المناهج ١٩٩٢.
- مثلت المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية فى لجنة خبراء تطوير تدريس العلوم والرياضيات بجامعة عين شمس بالقاهرة.
- مستشارة تربوية لكل من الهيئة العامة للأبنية التعليمية بالقاهرة، ومركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم بالقاهرة.
- عضو الوفد المصري فى مؤتمرات التعليم من البُعد على مستوي العالم الإسلامي، المشاركة فى إعداد الورقة الوطنية والخطة القومية، وإعداد أوراق عن الخبرات العالمية الرائدة فى هذا المجال، مجلة مصر واليونسكو – عدد خاص – القاهرة مايو ١٩٩٦م اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو – مجلة مصر واليونسكو التعليم من البعد، أعمال التعليم من البعد – مجلة نصف سنوية تعرض نشاطات اليونسكو وجمهورية مصر العربية فى مجالات التربية والعلوم والثقافة – إصدار ديسمبر ١٩٩٦.
- خبرات تدريس بالجامعات المصرية (عين شمس – حلوان – الأزهر).
- شغل وظيفة أستاذ مشارك بكلية التربية للبنات بالرياض من ١٩٧٩–١٩٨٣.
- المشاركة فى إعداد خطة تطوير مناهج محو الأمية وتعليم الكبار لدولة الإمارات العربية المتحدة ١٩٨٩.
- رئيس لجان تطوير المناهج (الدراسات الاجتماعية) فى مؤتمرات تطوير التعليم بمصر منذ عام ١٩٨٣ – ١٩٩٦.
- عضو اللجان الدائمة لتطوير المناهج فى التعليم العام، والتعليم الخاص (مجال الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية).

- رئيسة لجنة مراجعة وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٨.
- رئيسة لجنة فحص رسائل الماجستير والدكتوراه لباحثي شعبة بحوث تطوير المناهج لتحديد ملاءمتها للعمل بشعبة المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- رئيسة وعضو لجان مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه فى مجال المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية.
- الإشراف علي رسائل الماجستير والدكتوراه فى مجال المناهج.
- عضو لجان تقييم الامتحانات العامة، وبرامج تطوير نظم التقويم التربوي والامتحانات بجمهورية مصر العربية.
- المشاركة فى إعداد الكتب الدراسية وأدلة المُعلم لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي.
- المشاركة فى برامج إعداد وتدريب المُعلم قبل وأثناء الخدمة.
- عضو مجموعة عمل لوضع معايير إعداد وتقييم الكتاب المدرسي.
- عضو لجان تحكيم الكتب المدرسية لمرحلة ما قبل الجامعة والمعروضة ضمن مسابقات مُعلنة.
- عضو اللجنة التنفيذية العليا لتطوير برامج التكنولوجيا وشبكة الاتصالات التربوية داخل مصر وخارجها بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة.
- رئيسة فريق عمل لتصميم وإنتاج برامج للتعلُم الذاتي علي الكمبيوتر لمناهج المرحلة الابتدائية.
- عضو فريق عمل لإعداد موسوعة تاريخ مصر علي الكمبيوتر بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم.
- المشاركة وإعداد دراسة لورشة العمل الإقليمية فى مجال بناء المناهج التربوية المعاصرة لتنمية الإبداع والابتكار – تنظيم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) بالتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة – أكتوبر ٢٠٠٥.

- عضو فريق عمل لتقييم الخطة الإستراتيجية القومية للتعليم ما قبل الجامعي فى مصر فى السنوات الخمس من ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢ "المجالس القومية المتخصصة، المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا - ديسمبر ٢٠٠٧".
- دراسات وأوراق عمل مع المجلس الأعلى للثقافة (لجنة الكتاب والنشر).
- عضو عدة جمعيات علمية منها:
  - عضو الجمعية الجغرافية المصرية.
  - عضو مجلس إدارة جمعية خريجات كلية البنات.
  - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
  - الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية.
  - جمعية الحفاظ على جمال الطبيعة.
  - عضو مجلس إدارة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩٦-٢٠٠١م.
  - عضو مجلس إدارة مركز تطوير تدريس العلوم والرياضيات بجامعة عين شمس ١٩٩٦-٢٠٠١م.
  - عضو المجالس القومية المتخصصة التابعة لرئاسة الجمهورية منذ مارس ١٩٩٩م وحتى الآن.
  - عضو الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد - عمان - الأردن ومنسق الشبكة بجمهورية مصر العربية.
  - الجمعية العربية للتعدين والبترول.
  - جمعية مصر الخالدة.

وقد تم تكريم الباحثة ضمن (٥) نساء علي مستوي الصعيد فى مؤتمر المرأة والبحث العلمي فى جنوب مصر (مارس ١٩٩٦) - جامعة أسيوط، وذلك لأبحاثها المتميزة فى مجال التعليم والبحث العلمي.

خامساً – المؤتمرات العلمية :

- مؤتمرات علمية داخل مصر فى مجال المناهج وتطويرها، فى مجال إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، فى مجال التعليم عن بعد فى مجال ذوي الاحتياجات الخاصة – على مستوى الوطن العربي (جامعة الدول العربية) وزارة التربية والتعليم، جامعات القاهرة، عين شمس، الأزهر – جامعة حلوان – جامعة أسيوط – جامعة الفيوم.
- مؤتمرات جامعات المملكة الأردنية الهاشمية.
- مؤتمرات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم من البعد، مؤتمرات جامعة القدس المفتوحة – مؤتمر جامعة دمشق كلية التربية بمناسبة مرور خمسين عامًا على إنشاء كلية التربية جامعة دمشق – مؤتمرات بالولايات المتحدة الأمريكية (تطوير المناهج). مؤتمر وندوة علمي باستراليا نظمته اليونسكو عن استخدام تكنولوجيًا التعليم من البعد.
- مؤتمرات تطوير مناهج التعليم بمراحله المختلفة، الابتدائي – الإعدادي – الثانوي العام – إعداد المعلم فى مصر.

سادساً – الدورات والبرامج التدريبية :

- عشرات الدورات والبرامج التدريبية داخل مصر من خلال الإشراف على إعداد برامج التدريب عن بعد (الفيديو كونفراس بوزارة التعليم) – تدريب المعلمين على أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة والمرتبطة بنتائج أبحاث الباحثة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- شهادة امتياز – وزارة التربية والتعليم فى عيد المعلم ١٩٧٦.
- درع وشهادة تقدير – جامعة أسيوط على هامش مؤتمر المرأة والبحث العلمي فى جنوب مصر ١٩٩٦ على مجمل البحوث العلمية وأحد المتميزات فى مجال البحث العلمي على مستوى جنوب الوادي.
- شهادة تقدير – جامعة القاهرة – مارس ١٩٩٧.
- شهادة تقدير – جامعة دمشق – مؤتمر كلية التربية ١٩٩٧.
- شهادة امتياز من المنظمة العربية الألكسو فى إطار مؤتمر وورشة عمل مع الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد (عمان – الأردن).

- شهادة تقدير من محافظة الوادي الجديد – جمهورية مصر العربية للمشاركة فى ورشة عمل دولية عن المياه ودور المرأة فى استخدام المياه فى المناطق الجافة.

سابعاً – الأنشطة :

- الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه فى جامعات عين شمس، حلوان، الفيوم.
- المشاركة فى مناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تدريس الدراسات العليا فى جامعات مصر (حلوان – عين شمس – الأزهر) – وكلية البنات بالرياض.
- التدريس لمرحلة البكالوريوس فى جامعات مصر (القاهرة – حلوان – عين شمس – الأزهر) – وجامعات المملكة العربية السعودية.
- مستشار تربوي لمدة عشر سنوات للهيئة العامة للأبنية التعليمية.
- المشاركة فى وضع المعايير القومية للمبنى المدرسي فى مصر لمدارس التعليم الأساسي – الثانوي العام – الثانوي الصناعي – الثانوي الزراعي – الثانوي الفندقي.
- مستشار تربوي لمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم.
- رئيسة فريق عمل لإعداد برامج إثرائية لجميع المواد الدراسية فى مراحل التعليم الأساسي أُعدت إلكترونيًا بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم.
- المشاركة فى إعداد موسوعة لتأريخ مصر أعدت إلكترونيًا بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم.
- الإشراف العام على مشروع قومي لرفع المستوى الثقافي للمعلمين من خلال ترجمة وتلخيص وعرض لأمهات الكتب العلمية العالمية فى العلوم والتربية والمستقبليات.
- المشاركة فى إعداد المعايير القومية لكل من المناهج، الكتاب المدرسي، برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، المَدرسة المتميزة، المباني المدرسية لجميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي (العام والفني)، مباني ذوي الاحتياجات الخاصة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى جمهورية مصر العربية).

أبحاث الأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب

رئيسة فريق بحثي لكل من الدراسات والمشروعات البحثية التالية :

١. نموذج مقترح للتربية البيئية فى التعليم النظامي – المؤتمر القومي الأول للأبحاث والدراسات البيئية، معهد الأبحاث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس ٣١ يناير – ٤ فبراير ١٩٨٨.

٢. تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية والتي تم تطبيقها فى العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٦ فى مراحل التعليم الأساسي والثانوي – دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – ١٩٨٨.

٣. الزيادة السكانية مسئولية قومية ودور التربية فى مواجهة هذه المشكلة – مؤتمر التربية والسكان – المجلس القومي للسكان – فبراير ١٩٨٩.

٤. التعددية فى التخصصات المختلفة فى إطار وحدة وتكامل المعرفة. مدخل لتنمية مدراس التعليم الثانوي العام – مؤتمر تطوير المدارس الثانوية فى ضوء تجارب المدرسة الشاملة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يوليو ١٩٨٩.

٥. تقييم التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس والسادس بعد إعادة تنظيم الصفوف الدراسية وأخذ أراء الميدان فى هذا التعديل. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – شعبة بحوث وتطوير المناهج – ديسمبر ١٩٨٩.

٦. تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية فى مرحلة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي فى العام الدراسي ١٩٨٨–١٩٨٩ فى ضوء مفاهيم ورؤى المعلمين. دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – ١٩٩٠.

٧. المبنى المدرسي وتحقيق الأهداف التعليمية فى مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتطوير المناهج – الجمعية المصرية للمعمار الهندسي UIA – مركز بحوث البناء – القاهرة ٢٦–٢٨ فبراير ١٩٩٠.

٨. تشخيص كفاءة معلمي الدراسات الاجتماعية فى مرحلة التعليم الأساسي – النصف الثاني من العام الدراسي. المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "إعداد المعلم التحديات والخبرات" الإسكندرية ١٥–١٨ يوليو ١٩٩٠. #

٩. دراسة لتطوير الخطط التربوية والمناهج وطرق تدريسها فى مصر من عام ١٩٨٥ إلي عام ١٩٩٠ اليونسكو – ١٩٩١. #
١٠. المدخل التكاملي للمناهج والمباني المدرسية فى ضوء تحديات المستقبل فى مرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. "رؤى مستقبلية للمناهج فى العالم العربي" الإسكندرية ٤–٨ أغسطس ١٩٩١. #
١١. تقويم المناهج الدراسية فى مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي كخطوة أولى) – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – شعبة بحوث وتطوير المناهج – القاهرة ١٩٩١. رقم الإيداع ٤–٠٥ – ٥١٧٥ – ٩٧٧.
١٢. الدراسات البيئية والتلوث البيئي فى المناهج المصرية، الجغرافيا ومشاكل التلوث البيئي – مركز الدراسات الجغرافية – المؤسسة العربية للدراسات الجغرافية – إبريل ١٩٩٢ – رقم الإيداع ٣٧٤٣/١٩٩٣. #
١٣. نحو نموذج لتعليم طفل المرحلة الابتدائية فى ضوء فكرة التكامل. مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس. "علم النفس والتربية" العدد ١٦ الجزء الثاني ١٩٩٢. #
١٤. تصميم معايير لمدراس التعليم الثانوي فى مصر وفقاً للمناطق البيئية المختلفة – هيئة الأبنية التعليمية – الإدارة العامة للبحوث والدراسات، سبتمبر ١٩٩٢.
١٥. تخطيط وتصميم معايير تتناسب مع البيئة التعليمية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي – معهد الدراسات والأبحاث البيئية – جامعة عين شمس ١٩٩٢. #
١٦. إطار مقترح لمناهج الدارسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية فى ضوء المداخل العالمية الحديثة والسياسية التعليمية فى مصر – ورشة عمل المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمجلس القومي للطفولة – القاهرة – يناير ١٩٩٣. #
١٧. دراسة أثر استخدام برنامج للتفاعل النشط على زيادة الوعي البيئي السياحي لدى طفل المرحلة الابتدائية الصفوف الثلاث الدراسية الأولي بعنوان "حماية البيئة ضرورة حتمية" المعهد العالي للصحة العامة – جامعة الإسكندرية بالتعاون مع اتحاد العلميين للمشروعات والتنمية ١٣–١٥ إبريل ١٩٩٣. #

١٨. دور المدرسة الثانوية فى إعداد المواطن وحمايته من انحراف الشباب، مؤتمر الشباب، الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية ٢٩-٣١ يناير ١٩٩٤.#

١٩. تصميم معايير المدارس الثانوي الصناعي وفقًا للمناخ البيئي فى مصر – الهيئة العامة للأبنية التعليمية – الإدارة العامة للبحوث والدراسات – مارس ١٩٩٤. #

٢٠. أداء المعلم داخل الفصل وأثر ذلك على التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسي – وزارة التربية والتعليم – الإدارة المركزية للتخطيط والمعلومات ١٩٩٤. رقم الإيداع ١٩٩٤/٣٤٨٢.

٢١. التربية والتدريب وإمكانية التنمية الشاملة فى الوادي الجديد (مدينة الخارجة) مؤتمر التنمية والسكان – التنمية المستدامة فى الوادي الجديد – أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع مكتب اليونسكو فى القاهرة وجامعة أسيوط ٢٩ مارس – ٢ إبريل ١٩٩٥.

٢٢. رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية فى التعليم العام فى مصر فى ضوء المداخل العالمية الحديثة – مجلة التربية العلمية – معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة – العدد الأول، الإصدار الأول ديسمبر ١٩٩٤ – الإصدار الثاني مارس ١٩٩٥. #

٢٣. إمكانية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد فى إطار التعليم للجميع فى مصر – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية يونيو ١٩٩٥.

٢٤. مدرسة الفصل الواحد كنموذج للتنمية البشرية فى القرية المصرية – مؤتمر تنمية البيئة فى القرية، كلية الآداب جامعة عين شمس ١٧-١٩ أكتوبر ١٩٩٥. #

٢٥. الوسائط المتعددة وفوائدها فى تنمية مهارات المواطن المصري من خلال التدريب من البعد فى ضوء الخبرة الاسترالية المؤتمر العلمي الثالث للتكنولوجيا ونظم المعلومات نحو فتح أفاق جديدة للمعلومات والتحديات من أجل مجابهة التنمية القومية ١٢-١٤ ديسمبر ١٩٩٥. #

٢٦. تصور مقترح لإعداد معلم التعليم من بعد فى مصر. المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته – الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم – نوفمبر ١٩٩٦.

٢٧. دور التربية والتدريب فى الحفاظ على التنمية البشرية فى منطقة أسوان (بحيرة ناصر) – مؤتمر الحفاظ على التنمية البشرية فى إطار خدمة المجتمع وتنمية البيئة – وزارة الإسكان والمناطق العمرانية الجديدة. مشروع تنمية بحيرة ناصر – أسوان ٥-٧ مارس ١٩٩٦.

٢٨. إعداد المعلم – رؤية مجتمعية (معلمي الدراسات الاجتماعية) المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته – الجمعية المصرية للتنمية والطفولة – نوفمبر ١٩٩٦.

٢٩. دليل استرشادي لكتابة الكتاب المدرسي – مركز تطوير المناهج وإعداد المواد التعليمية – وزارة التربية والتعليم. رقم الإيداع ٣-٠٠-٥١٧٥-٩٧٧.

٣٠. رؤية مستقبلية لمواجهة الأمية والتسرب الدراسي فى مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم من بعد – مؤتمر الجامعة لخدمة البيئة وتنمية المجتمع (المؤتمر الثاني) – جامعة القاهرة ١-٢ مارس ١٩٩٧. #

٣١. تنمية مهنة التدريس لدى معلمي المدارس العامة فى ضوء الخبرة الأجنبية ودور كليات التربية – المؤتمر العلمي الثاني ودور كليات التربية فى التعليم وتنمية العالم العربي – جامعة دمشق كلية التربية ١١-١٣ مايو ١٩٩٧. #

٣٢. التطوير الثقافى من خلال ترجمة وعرض وتلخيص الكتب الحديثة فى التربية والثقافة والمستقبليات وتبسيط العلوم خلال أعوام (٩٥ – ٩٦ – ١٩٩٧م) – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٣٣. مناهج التعليم الثانوي الصناعي فى بعض الدول المتقدمة – دراسة مقارنة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٧م.

٣٤. تقويم الأنشطة التربوية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء توصيات مؤتمر التعليم الابتدائي – دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٧م.

٣٥. اتجاهات البحث العلمي فى مجال الأنشطة التربوية بمصر وانعكاساتها على تطوير هذه الأنشطة – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٧م.

٣٦. برامج إثرائية للتعلم الذاتي فى مناهج المرحلة الابتدائية باستخدام الوسائط المتعددة – المؤتمر العلمي الخامس لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات – تطوير صناعة البرمجيات فى مصر – ٩-١١ ديسمبر ١٩٩٧م.
٣٧. تطوير مناهج التعليم بالمرحلة الثانوية العامة فى ضوء المستجدات المحلية والعالمية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٨م.
٣٨. تصميم وإعداد أنشطة علمية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي – رؤية مستقبلية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٨م.
٣٩. تصميم وإعداد مواد تعليمية مقترحة للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة فى مصر – دراسة تجريبية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – ١٩٩٩م.
٤٠. تصميم وإعداد وحدات بينية ومتعددة الفروع المعرفية بمرحلة التعليم الأساسي – دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٩م.
٤١. تقويم المجالات العملية لمرحلة التعليم الأساسي ومدى تحقيقها لأهداف تلك المرحلة – دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٩م.
٤٢. تجريب الأنشطة العلمية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي – التي سبق تصميمها وتعديلها فى ضوء التجريب – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيو ١٩٩٩م.
٤٣. تأثير التدريس باللغات الأجنبية علي الأداء فى اللغة القومية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يونيه ٢٠٠٠م.
٤٤. مناهج الصف السادس الابتدائي فى ضوء تعديل السلم التعليمي – دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يوليو ٢٠٠٠م.
٤٥. دراسة فاعلية تدريس وحدات قائمة علي مدخل الدراسات البينية والمتعددة الفروع المعرفية على تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ التعليم الأساسي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يوليو ٢٠٠٠م.

٤٦. اتجاهات البحوث التربوية فى المناهج فى الفترة من عام ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٠م – دراسة تحليلية وتصور مستقبلي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يوليو ٢٠٠١م.
٤٧. إستراتيجية التعلم التعاوني والمناقشات الجماعية وأثرها علي تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدي طلاب الفئات الخاصة بالمرحلة الثانوية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يوليو ٢٠٠١م.
٤٨. تصميم برامج تعليمية مقترحة لتنمية الموهبة لدى التلاميذ بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي العام – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – يوليو ٢٠٠١م.
٤٩. تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة فى الألفة الثالثة لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية – دراسة تجريبية – الجزء الأول (٢٠٠٠ – ٢٠٠١) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٥٠. أمية المرأة فى جنوب الوادي بين الواقع والمأمول، مؤتمر تنمية المرأة العربية – جامعة جنوب الوادي، قنا ٢٠٠١م .
٥١. الإطار الفلسفى والمرجعي لمنهج التربية الخلقية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عن منظومة التربية الخلقية – مركز طيبة للدراسات التربوية – القاهرة – مايو ٢٠٠٢م.
٥٢. المشاركة المجتمعية وتحسين جودة التعليم فى الدول النامية، المؤتمر العلمي السنوي الأول عن مستقبل التعليم فى مصر بين الجهود الحكومية والخاصة – كلية البنات – جامعة عين شمس – القاهرة – يونيه ٢٠٠٢م.
٥٣. معايير تقويم التلاميذ فى الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الأساسي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠٠٣م.
٥٤. تطوير عمليات التعليم والتعلم باستخدام الشبكات الإلكترونية فى مرحلة التعليم ما قبل الجامعي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠٠٤م.
٥٥. دراسة عن : التعليم من البُعد والتعليم المفتوح فى الوطن العربي – الواقع وآفاق المستقبل – كتاب صدر عن الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم من البُعد – عُمان – الأردن ٢٠٠٤.

٥٦. بين المركزية واللامركزية فى مناهج التعليم الثانوي بمصر، دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠٠٥م.
٥٧. دراسة عن "أثر تنفيذ المناهج الدراسية على تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية" – دراسة ميدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – القاهرة ٢٠٠٧م.
٥٨. تقويم تجربة التعلم النشط فى المدرسة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – القاهرة ٢٠٠٧م.
٥٩. اتجاهات تربية طفل ما قبل المدرسة فى بعض دول العالم – المؤتمر الدولي السنوي الخامس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – تربية طفل ما قبل المدرسة، الواقع وطموحات المستقبل ٢٠٠٧– الطبعة الأولى. #
٦٠. برنامج مقترح فى علوم الأرض والفضاء بالمرحلة الثانوية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
٦١. فاعلية برنامج مقترح فى علوم الأرض والفضاء للمرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية فى تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠٠٩/٢٠١٠م.
٦٢. فعالية أنشطة مقترحة لتطبيقات وتكنولوجيا الفضاء وعلوم الأرض فى تنمية مهارات استخدام صور الأقمار الصناعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٦٣. دراسة ميدانية لاستخدام الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الأساسي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية – ٢٠١٠.
٦٤. تضمين تطبيقات تكنولوجيا الفضاء وعلوم الأرض فى مناهج التعليم العام فى مصر – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠١٠/٢٠١١.
٦٥. مقومات التميز المدرسي فى ضوء جودة التعليم، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم – العدد الأول – يناير ٢٠١٢ – الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

٦٦. "تنمية المواهب فى البيئات الافتراضية" ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العملي السابع للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (تعليم الطلاب الموهوبين وذوي الإعاقات فى الوطن العربي – توجهات حديثة ورؤى معاصرة) – القاهرة يونيه ٢٠١٢.

٦٧. دور المدرسة الثانوية فى وقاية طلابها من الانحرافات عايدة عباس أبو غريب. عبد الله محمد بيومي – المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية والسلوكية فى المؤسسات التربوية – الجزء السادس – ٢٠١٢.

٦٨. نائب رئيس فريق العمل للتقرير المقدم من الخبراء العرب فى الهندسة والإدارة إلى اليونيسيف عن "الدراسة الخاصة بدعم قطاع التعليم المجتمعي للفتيات والأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم فى مصر. اليونيسيف – أغسطس ٢٠١٢.

٦٩. برنامج مقترح لتنمية مفاهيم تكنولوجيا الفضاء وعلوم الأرض لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ٢٠١٢–٢٠١٣.

ملحوظة: الدراسات المشار إليها بالعلامة # دراسات وأبحاث فردية.

يستمر العمل البحثى والعلمي للدكتورة عايدة كرئيس فريق بحثى للمركز القومي للبحوث التربوية منذ ٢٠١٣ وحتى الآن.

جهود د. عايدة فى المعايير ونظام اعتماد جودة التعليم

١. المشاركة فى إعداد المعايير القومية للتعليم ما قبل الجامعي فى مصر.
٢. إصدار "وثيقة المناهج ونواتج التعلم" وزارة التربية والتعليم – ٢٠٠٣م.
٣. مقررة للتقرير المقدم للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بعنوان: "معايير إعداد واختيار القيادة التربوية فى التعليم العام فى مصر" – ٢٠٠٦.
٤. مقررة للتقرير المقدم للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بعنوان: "التعليم عن بُعد وإمكانية استخدامه فى التعليم العام مع مطلع الألفية الثالثة" – ٢٠٠٢م.
٥. مقررة للتقرير المقدم للمجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بعنوان: "تفعيل دور المشاركة المجتمعية فى تحسين جودة التعليم العام" – ٢٠٠٣م.
٦. إعداد ورشة عمل عن نظم القياس والتقويم فى ضوء المعايير القومية للمناهج المصرية ونظم التقويم والقياس فى بعض دول العالم المتقدم فى المدة من ٢– ٥ يناير ٢٠٠٦، وزارة التربية والتعليم – البنك الدولي وحدة التخطيط والمتابعة – مشروع تحسين التعليم.
٧. ورشة عمل عن المنهج الفعال والمعايير ونظم الامتحانات – التجربة الأمريكية فى الفترة من ١٢– ١٥ مارس ٢٠٠٦، وزارة التربية والتعليم – البنك الدولي وحدة التخطيط والمتابعة – مشروع تحسين التعليم.
٨. رئيس فريق عمل وثائق معايير المبنى المدرسي لجميع مراحل التعليم العام، وذوي الاحتياجات الخاصة "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
٩. رئيس فريق عمل وثيقة معايير المدرسة المتميزة "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

١٠. عضو فريق لجنة البحوث والدراسات "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

١١. عضو فريق عمل إعداد معايير الكتاب المدرسي ودليل المعلم "الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد" ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

١٢. عمل دراسات وبحوث ميدانية عن معايير تصميم المبنى المدرسي، والمناهج، والأنشطة التربوية.

العمل بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

بعد عودتي وحصولي على دكتوراه الفلسفة، طلبتني كلية البنات جامعة عين شمس للتدريس فى قسم الجغرافيا ندبًا من وزارة التربية والتعليم لحين توافر درجة بالجامعة، استمر ذلك عامين وفى هذا الوقت طلبتني وبشكل ملح كلية البنات بالرياض للعمل بها كأستاذ مشارك بقسم الجغرافيا، وافق زوجي (عاطف) والذي رفض أولاً وكذلك أنا رفضت حتى لا نفترق كزوجين، وعدني الدكتور السعودي رئيس لجنة الإعارة للمصريين للجامعات السعودية بأنه سيوفر لعاطف عرضًا للعمل بالرياض، ولكن عاطف رفض السفر للدول العربية للعمل بها، وبعد سفري وحدي للرياض جاء لزيارتي بالرياض لمدة شهرين، وفى هذه المدة تعرف صدفة ببعض أعضاء وزارة التخطيط بالرياض، وعرضوا عليه العمل معهم بعد أن تعرفوا على خبرته فى مجال الموارد الطبيعية، واستمرت الحياة بيننا فى الرياض لمدة ثلاث سنوات، بعد ذلك طلبته الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية للعودة لمصر وترقيته، ورفض الاستمرار فى العمل بالرياض بوزارة التخطيط السعودية التي قدمت له مرتبًا كبيرًا كخبير فى مجاله وفضل العودة للعمل مع المساحة الجيولوجية المصرية التي كان يعتبرها بيته الثاني على حد قوله.

عدنا للقاهرة، نشر المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية إعلان وظائف أعضاء هيئة تدريس بنظام الجامعة تقدمت للإعلان وتم تعييني لدرجة باحث (مدرس جامعي) عام ١٩٨٤.

بدأت عملي كباحثة فى العلوم التربوية تخصص المناهج وطرق التدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، وقمت بعملي وبنشاط كبير فى مجال تصميم البرامج والمواد التعليمية، على أسس علمية وخاصة شاركت كعضو أساسي فى برامج تطوير التعليم وخاصة المناهج ما قبل الجامعة ضمن مشروع كبير لوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لمدة عدة سنوات فى تطوير

المناهج. وسافرت مع مجموعة من الزملاء إلى واشنطن وبوسطن ونيويورك للتدريب على أحدث أساليب التعليم ما قبل الجامعي، لمدة شهر.

اكتسبت خبرة متقدمة فى مجال تطوير المناهج وطرق التدريس. وفى نفس الوقت كنت أعد أبحاثي للتقدم لترقيتي إلى درجة الأستاذية فى مجال المناهج وطرق التدريس مما ساعدني للحصول على رئاسة شعبة تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. ولا أنسى مساعدة مدير المركز وتشجيعه لي حتى وصلت للترقية الأستاذية برئاسة اللجان العلمية التابعة للجامعات وهو (المرحوم أ. د. عبد الفتاح جلال).

منذ البداية وعملي رئيسة لشعبة تطوير المناهج وضعت لنفسي خطة عملية لتحقيق أهدافي للارتقاء بالشعبة وعملها وإدارتها، وقد استجاب لي الزملاء العاملين معي تحت إشرافي وشجعني أيضًا وزير التربية والتعليم فى ذلك الوقت (أ.د. حسين كامل بهاء الدين) الذي كان يطلبني شخصيًا ويكلفني بمشروعات تربوية، خصني بها، والله وفقني فى إنجاز كل ما طلبه مني سيادة الوزير.

استمرت رئاسة وإدارة الشعبة مدتين، كعميدة (رئيسة للشعبة) بنشاط وهمة، تصميم وإعداد الأبحاث، والندوات العلمية الأسبوعية، ودعوة كثير من علماء مصر للمناقشة والحوار معهم تربويين وعلميين وخبراء عالميين، مثل مشروعات التعاون الدولي مع فرنسا، ترجمة لأمهات الكتب العالمية فى مجال التربية والعلوم والثقافة وتلخيصها وعرضها، لرفع المستوى العلمي والثقافى لجميع معلمي مصر فى جميع المدارس والمراحل التعليمية.

استمر عملي كرئيسة للشعبة حتى بلغت السن القانونية واستمر نشاطي بعد ذلك فى المؤتمرات العلمية داخل وخارج الجمهورية، وإشرافي على دراسات الماجستير والدكتوراه، وقيامي بالتدريس بالجامعات المصرية المختلفة (عين شمس – الأزهر – حلوان)، زرت الكثير من دول العالم لحضور مؤتمرات علمية أحيانًا أو ورش عمل مع اليونسكو وبعض الدول العربية، بالإضافة إلى الخبرة الاسترالية فى مجال التعليم المفتوح والتعليم منن البُعد، وسافرت إلى ألمانيا،

ولبنان، وسوريا، والأردن، وسافرت مع زوجي إلي ألمانيا، فرنسا، انجلترا، الولايات المتحدة الأمريكية، هولندا، تركيا، اليونان، دول بحر البلطيق، ووسط آسيا: بخارى، سمرقند، طشقند، الصين، إثيوبيا، وبذلك تعرفت عن قرب على التجارب العالمية فى مجال تطوير التعليم والمناهج، التجربة الأمريكية، والصينية، والفرنسية، والإثيوبية، وبعض دول أفريقيا وغيرها، مما أثر بشكل كبير على تجربتي الشخصية ومشروعاتي العلمية التي صممتها وأعددتها داخل المركز القومي للبحوث التربوية، ومن أهم مشروعات شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز والتي بدأت من السنة البحثية ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وحتى الآن ٢٠١٦/٢٠١٧ قامت الشعبة برئاستي بالتعاون مع الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء من خلال بروتوكول تعاون بإنجاز عدة أبحاث بعنوان "تضمين برامج تكنولوجيا الفضاء وعلوم الأرض بمناهج التعليم ما قبل الجامعي وتطبيقاتها فى محافظات وبيئات مختلفة" مع الأخذ فى الاعتبار باستمرار فريق البحث برئاستي لهذا المشروع.

النشاط الأعلامي :

قمت بنشر عددٍ كبيرٍ من المقالات الثقافية والعلمية عن تطوير التعليم ومشكلات المجتمع المصري في الصحف والمجلات المصرية المختلفة، كما أجريت عدة لقاءات تلفزيونية بالقنوات الأولى والثانية وبعض القنوات الخاصة بالإضافة إلى عددٍ كبيرٍ من الأحاديث الإذاعية.

عايدة أبو غريب فى عيون الآخرين

تفضل بعض الزملاء والزميلات بعرض بعض الخواطر وعلاقات الزمالة والصداقة والأخوة التي جمعتني بهم. وفى ما يلي عرض لهذه الكلمات.

دكتورة عايدة أختي فى العمل

أ.د. فؤاد أحمد حلمى

أستاذ بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

عرفت فى الأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب المعني الحقيقي أن تكون لك أخت فى العمل تساندك وتدفعك لمزيد من النجاح، وشعور نبيل بأن ما تحققه من نجاحات هو لك قبل أن يكون لها وهي الأخت الحقيقية تجدها عندما تلجأ إليها فى طلب الدعم أو المساندة.

الدكتورة عايدة أستاذة متميزة فى تخصصها العلمي، لها خبرة طويلة فى قضايا ومشكلات التعليم، وهي من أبرز من عمل فى هذا المجال؛ طموحها العلمي بلا حدود، ولديها شغف بالعلم وسعى دءوب نحو الوصول إلى مستجداته ونظرياته المستحدثة فى فروع التخصص التي لم يتناولها الكثير من الباحثين والمتخصصين تعمل بكل ما تملك من القدرات لتحقيق أهدافها العلمية بإصرار بنت الصعيد القوية المثقفة الواعية التي جمعت بين العلم وقيم وأخلاق العلم الراسخة ومشروعاتها العلمية خير شاهد على هذا. إصرار بلا حدود على البحث والتجديد ورغبة قوية فى أن يكون ما تعرفه من علم نافعًا مترجمًا إلى ما ينفع الناس والمجتمع.

الأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب، رحلة طويلة وزمالة راقية فى العمل، كانت دائما مدافعة عن الحق لا تخشى من عواقبه، تقف بجانب ما تراه حقا، تبحث عن الخير لزملائها وتكرس كل جهودها لتحقيق هذا الخير، وكم من أعمال قامت وساهمت فيها لمعاونة زميل أو طالب علم قصدها أو عرفت أنه بحاجة إلى مساعدتها وغالبًا ما

كانت هي الساعية إلى طلاب العلم والمعرفة تجود بوقتها وعلمها معهم بلا حدود لمن تعرفه ومن لا تعرفهم مما يسعون إليها طلبًا للعلم والمعرفة.

فشكرًا وعرفانًا أيتها الأستاذة والزميلة والأخت العزيزة عايدة أبو غريب على ما لمسناه منك من أخوة صادقة ونبل الخلق والزمالة الراقية.

الأخت الغالية الأستاذة الدكتورة عايدة أبو غريب

أ.د. رضا محمد عبد الستار

أستاذة بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

نعم هي نِعْم الأخت الغالية، لها مكانة مميزة فى قبلي، وهي من أحب الناس لدي، تسألوني لماذا؟ أقول لكم، قلب كبير وكلام حنين، وضمير صاح ما نام، وعلم غزير، وعمل بصدق وتعاون.

عرفتها وعملت معها بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وأسارع هنا لأستشهد بوقائع من خلال عملي معها فى المشروع التربوي "المدرسة المتميزة" بالتعاون مع هيئة الجودة والاعتماد التربوي، كانت مثالاً رائعًا، وقدوة متميزة من خلال قيادتها لفريق العمل، تعمل بجد واجتهاد، وعلم نافع غزير، وسعة صدر، مثال عال للأخلاقيات الرفيعة، والضمير الحي، والدقة والانضباط، ذوق عال فى التعامل مع جميع الباحثين، ومرونة فائقة فى إدارة الجلسات وحرص شديد لإخراج العمل بتميز واضح.

د.عايدة الأخت الحنون بين ضلوعها قلب كبير طيب، شفاف، دعوتها لحفل زفاف ابنتي عام ٢٠٠٩ شاركتني فرحتى بابنتي بحضورها برفقة زوجها رحمه الله عليه الدكتور عاطف، حضرت تحمل الفرح فى قلبها وبين يديها باقة من شيكولاته فاخرة، دالة على الروح الحلوة والحنان والمودة كأخت غالية، أدام الله عليها نعمة الصحة والستر، وأدام الله الحب بيننا.

عايدة أبو غريب كنز من المعرفة

أ.د. صفاء يوسف الأعصر

أستاذة علم النفس، كلية البنات – جامعة عين شمس

ترجع علاقتي بالدكتورة عايدة لسنوات بعيدة، فقد سمعت عنها قبل أن أراها من خلال زميلتنا الراحلة أ.د. سوسن عبد الهادي التي عاصرتها أثناء بعثتها للاتحاد السوفيتي للحصول على درجة الدكتوراه. وكان ما سمعته دافعًا قويًا للتعرف بها.

الدكتورة عايدة أبو غريب طالبة علم، يدل على ذلك سيرتها العلمية. ولكني لن أتوقف فى هذه العجالة عند الجانب العلمي مع اعتزازي به وتقديري له، ولكنه الجانب المعلن المتاح من شخصية الأستاذ أما الخبيئة الشخصية فهى الكنز الحقيقي الذي لا يلمسه إلا من اقترب وشارك.

دكتورة عايدة طالبة علم فى سعيها للمعرفة تجويدًا وتجديدًا..محاضرات عامة – رحلات علمية – مؤتمرات محلية ودولية .. لتنصهر المعرفة لتولد الحكمة، فالمعرفة والحكمة وجهان لحقيقة واحدة. الحكمة لا تتجزأ. ومن تكن الحكمة قبلته ومظلته امتلك الشجاعة – الشجاعة فى القول والفعل، الشجاعة من الفضائل، لذا نراها لا تكتم رأيًا وإن خَالفت، وحين تُخالِف لا تجرح ولا تهدم، لأنها تسعى للحقيقة أما الشجاعة فى الفعل فتتجلى فى اقتحامها مجالات وقضايا سواء القضايا البحثية أو المنهجية أو المجتمعية، الأمر الذي لا يُقدِم عليه إلا من تحلى بالحكمة والشجاعة. من هذا الثراء الداخلي كان التسامي والترفع فمثلاً فى العزوف عن الماديات وإن أغرت، والادعاء وإن أبهر، أما هي فبقدر اعتزازها بنفسها، اعتزازها بالعمل وبمن تعمل معه. ومن هذا الثراء الداخلي كان إقدامها على من يحجم عنه الكثيرون .. كثيرة هى المحاضرات الإيجابية التي أقدمت عليها أ.د. عايدة، وهل كانت حياتها إلا سلسلة من المحاضرات الإيجابية، ابنة مدينة طما. محافظة سوهاج تحصل على درجة الدكتوراه من الاتحاد السوفيتي كيف تولد الحلم، الصلابة، التحدي، النجاحات والإخفاقات .. سبيكة إنسانية نقية .. هي أ.د. عايدة أبو غريب.

يسمح لي القارئ أن أذكر خبرتين مباشرتين جمعتني و أ.د. عايدة، الأولى حين كانت تتولى رئاسة شعبة بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية وكان من أهدافها إثراء المعرفة بالتعاون مع التخصصات التي تخدم المجال، فى هذا الإطار دعتني لإلقاء محاضرة أو حوار عن التفكير الإبداعي، لمست من قيادتها التي تجمع بين الانضباط ورقة المشاعر وبين المسئولية واحترام من تعمل معهم، قيادة الأستاذ طالب العلم. الخبرة الثانية، حين تم اختيار أ.د. عايدة لعضوية مجلس إدارة جمعية خريجات كلية البنات جامعة عين شمس باعتبارها إحدى الخريجات النموذج، كانت مثالاً للحرص والالتزام، كانت تدعم الجمعية وتسعى للمشاركة فى تحقيق أهدافها، وقد نظمت لأعضاء الجمعة رحلة علمية إلي مصانع شركة إميسال بالفيوم جمعت بين الثقافة العلمية الرفيعة، وكرم أهل الصعيد.

عايدة أبو غريب لها الموهبة على إدارة الموارد البشرية

د. محمد محمود

مدرس بالمعهد القومي للبحوث التربوية والتنمية

حينما نتحدث عن السيرة الذاتية لشخص ما يجب أن نعلم أن صاحب السيرة مثله كأي إنسان له ما له وعليه ما عليه، وقد يتفق معه الكثير ويختلف معه البعض، فإذا تكلمنا عن الزميلة أ.د. عايدة أبو غريب فهى أيضًا تخضع لهذه القاعدة، وسوف أتناول فى هذا الحديث الجوانب المختلفة فى شخصية أ.د. عايدة أبو غريب.

من الناحية العلمية والأكاديمية: تتمتع د. عايدة بشغفها بالقراءة فى مجال التربية وعلم النفس على وجه الخصوص وبالثقافة العامة على وجه العموم، علاوة على الدأب والمثابرة فى متابعة أعمال المرؤوسين الباحثين والهيئة المعاونة، وتوجيه النصائح والإرشادات المفيدة، كما أن لديها القدرة على قيادة فرق العمل وفرق البحث بكفاءة واقتدار يشهد لها بذلك كل من عمل معها.

وقد كان لي شرف العمل معها فى واحدة من أكبر الدراسات التي قام بها المركز القومي للبحوث التربوية والمعهد القومي للبحوث التربوية بباريس (فرنسا) والذي استمر إلى ما يقرب من ثلاث سنوات.

تضمنت هذه الدراسة مرحلتين، المرحلة الأولى "تصميم وإعداد أنشطة علمية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. والمرحلة الثانية "تطبيق الأنشطة العلمية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي القائمة على النموذج البنائي فى التربية والكشف عن العقبات التي تعوق التطبيق"، وقد اشتملت الدراسة الأولى إعداد خطة الدراسة، وتحليل محتوى كتاب العلوم فى الصف الأول الإعدادي، ثم تحديد الوحدات، الموضوعات، الأفكار الرئيسة للأنشطة، ثم إعداد جدول مواصفات الأنشطة، فتصميم الأنشطة بصورة مبدئية طبقًا لمعايير محددة، والتوصل إلى الدور المتوقع من التلاميذ فى هذه الأنشطة، ثم تسكين الأنشطة فى كتاب التلميذ، فتطبيق استطلاعي للأنشطة فى مدارس حكومية، ثم تحليل استجابات التلاميذ على الأنشطة، فإعداد الأنشطة فى شكلها النهائي فى كتاب التلميذ، أما الدراسة الثانية فاشتملت على اختبار نماذج من الأنشطة والتي سبق إعدادها وتجربتها فى الدراسة الأولى، ثم تدريب عينة من المعلمين، بمعرفة فريق البحث على تدريس تلك الأنشطة، ثم إعداد سيناريو لتدريس الأنشطة يمثل المعيار الذي يتم فى ضوئه ملاحظة المعلمين أثناء التدريس، ثم تطبيق الأنشطة بمعرفة المعلمون الذي سبق تدريبهم وملاحظتهم، والتوصل إلى مقترحات وتوصيات الدراسة.

وخلال هذه الدراسات لم تحدث أي مشاكل أو معوقات وذلك لقدرة أ.د. عايدة على إدارة مراحل الدراسة وتذليل كل العقبات التي واجهت الدراسة.

أيضًا أثناء قيام أ.د. عايدة برئاسة شعبة بحوث تطوير المناهج تم إعداد دراسة مشتركة بين المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (شعبة بحوث تطوير المناهج)، ومؤسسة الجايكا اليابانية استمرت أيضًا لمدة ٤ سنوات بعنوان إعداد أنشطة ابتكارية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي – إعدادي) فى مادتي العلوم والرياضيات قام بإعدادها فريق من الباحثين وأساتذة الجامعات اليابانية بالاشتراك مع باحثين من المركز القومي للبحوث التربوية (شعبة تطوير المناهج). وقد كان لحسن إدارة سيادتها وفريق البحث أن تم إعداد الدراسة بنجاح.

تمتلك أ.د. عايدة القدرة على توظيف المرؤوسين حسب قدراتهم واهتماماتهم فى العمل المناسب لكل منهم لتحقق أكبر قدر من الإنجاز فى المجالات المختلفة.

أما على المستوى الإنساني والاجتماعي فتمتلك د. عايدة القدرة على التواصل مع المرؤوسين بمختلف درجاتهم العلمية لتعظيم الاستفادة من قدراتهم، والوقوف على متطلباتهم ومشكلاتهم سواء الوظيفية أو الإنسانية، ومشاركتهم أيضًا فى مناسباتهم الاجتماعية المختلفة.

تمتلك القدرة على التواصل مع المؤسسات والهيئات خارج نطاق المركز فى مجال التربية والتعليم لتوسيع دور المركز والشعبة وللاستفادة من قدرات الباحثين فى المجالات المختلفة.

لدى د. عايدة القدرة على التواصل مع أجهزة الإعلام (إذاعة – T.V – صحافة) لعرض دور المركز القومي للبحوث التربوية فى النهوض بالتربية والتعليم، ودوره فى التنمية المجتمعية.مستمرة سيادتها فى العطاء ونتمنى لها دوام الصحة والعافية.

تقدير وعرفان

د. عبد العزيز الطويل

مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية سابقًا

علينا دائمً أن نشكر ونقدر من قدّموا لنا المساعدة ومدّوا لنا يد العون عند حاجتنا لمن يقف جانبنا، وعلينا أن نبوح لهم دومًا عن فرحتنا بوجودهم وتقديرنا لمساندتهم. والآتي بعض ممّا قد يساعد فى التّعبير عن الشّكر والامتنان للأستاذة الدكتورة عايدة أبو غريب.

حينما كنت مديرًا للمركز القومي للبحوث التربوية، كانت الأستاذة الدكتورة عايدة أبو غريب رئيسة شعبة تطوير المناهج بالمركز، وكانت مثالا يحتذى به فى النشاط والكفاءة والانضباط.ناهيكم عن إسهاماتها العلمية البارزة التي يشهد بها القاصي والداني وبصمتها الحاضرة دوما فى شعبتها وفى باقي شعب المركز أيضا.

لقد تعلمت منها الكثير والكثير فكانت لا تألوا جهدا فى مساعدتي بالوقت والجهد والعلم، فهي نهر فياض لمن ينهل منه.

شاركت الدكتورة عايدة فى الكثير من المؤتمرات العلمية التربوية بشكل إيجابي فعال. متعها الله بالصحة والعافية وأدام سيرتها العطرة،،،

د. عايدة أبو غريب نموذج الجد والالتزام

أ.د. ممدوح عابدين

أستاذ بالهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء

تعرفت على الأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب أستاذة المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية التابع لوزارة التربية والتعليم منذ التحقت للعمل بالهيئة المصرية للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية فى عام ١٩٨٥ تحت رئاسة زوجها الجيولوجي الدكتور أحمد عاطف دردير– مدير عام إدارة المشروعات – فى ذلك الوقت، حيث كانت برفقته أثناء الدورة التي أقامتها المساحة الجيولوجية للجيولوجيين الجدد والتي امتدت لمدة أسبوعين فى مدينة مرسى علم الساحرة على ساحل البحر الأحمر فى ذات العام، حين كان يقوم سيادته بالإشراف على البرنامج التدريبي فى المجالات الجيولوجية المختلفة. وفى المساء كان يجمعنا العشاء ثم يجلسا معنا ومع باقي الأساتذة الذين كانوا يقومون بالتدريب فى جلسة عائلية يسودها المودة والألفة. وقد لفت نظري فى ذلك الوقت مساندة السيدة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب لزوجها فى عمله والاحترام المتبادل بينهما، وتمنيت أن يمنحنى الله زوجة فى مثل أخلاق هذه السيدة، حيث لم أكن قد تزوجت بعد. وبعد ذلك وفى ١٩٨٩ تزوجت، وحرصت على أن أصطحب زوجتي إلى حفل العشاء السنوي الذي تقيمه الجمعية الجيولوجية المصرية والذي كانت تداوم على حضوره السيدة الدكتورة عايدة مشاركة لزوجها– مديري فى العمل والمشرف على رسالة الدكتوراه الذي اختار موضوعها لي بعناية، وكنت أحس أنه أبي. وكنت أثناء حفل الجمعية الجيولوجية أسعي للجلوس أنا

وزوجتي على نفس الطاولة التي تجلس عليها هذه الزوجة المخلصة والمساندة لزوجها الدكتورة عايدة أبو غريب، وكان ذلك رغبة مني فى أن تتعرف زوجتي على هذا النموذج الرائع، وأن أحتذي حذوهم. مرت الأيام والسنين وانتقلت للعمل بالهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء، وفيها تقابلت مرة أخرى مع الأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب وكان هذا فى عام ٢٠١١ بعد عودتي من إعارة دامت أربع أعوام كأستاذ زائر بجامعة الكويت. كان اللقاء حارًا وعلمت منها أنها تتعاون مع الهيئة من خلال بروتوكول تعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية التي تعمل به لتنفيذ مشروع بحثي، وعرضت علي المشاركة فى هذا العمل ووافقت على الفور لما أعرفه فى هذه السيدة من الجد والالتزام فى العمل وللسمعة الطيبة والشخصية القوية التي تتمتع بها. ومنذ ذلك الوقت ونحن نعمل سويا ونجتهد فى تقديم مادة علمية للتعريف بمفاهيم علوم الأرض والاستخدام السلمي لعلوم الفضاء فى مجالات التنمية المختلفة وفى الحفاظ على البيئة واقتراح السبل الأمثل والأكثر متعة وفاعلية فى توعية النشء وتعريفهم بتكنولوجيا التصوير الفضائي وما له من تطبيقات.

عايدة أبو غريب امرأة تهتم بالفضاء

أ.د. محمد أبو زهرة

أستاذ بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الدكتورة عايدة أبو غريب، من الرموز التربوية بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،وهي من الرعيل الأول لهذا المركز، لا أتذكر متى التقيت بها للمرة الأولي، فقد قدمت إلى القاهرة للعمل بالمركز فى أوائل التسعينيات، ووجدتها آنذاك من الشخصيات التي تحرص على الحضور والمشاركة فى كل فعاليات هذه المؤسسة العريقة، والتي كانت ومازالت تؤنسنا بأفكارها وآرائها المنطقية المتوافقة مع كل مبادئ التربية والعلم، ومازالت إلى الآن من الشخصيات الفاعلة فى تاريخ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

والدكتورة عايدة لها رصيد علمى كبير من البحوث التي أشرفت عليها من خلال الفرق البحثية، وإسهامات دائمة فى بناء عقل المجتمع، فقد اكتسبت مكانتها بسبب رؤيتها الخاصة وعينها الناقدة، فقد مزجت دراستها بين الجغرافيا والتاريخ والتربية، ومن ثم انحازت دائمًا إلى هموم الوطن ومستقبله،حيث مازالت تتبنى الدعوة لتعليم الفضاء من خلال سلسلة البحوث التي أثمرت بالفعل عن منهج دراسي للصف الأول الثانوي، وإيمان راسخ بأن مشكلاتنا مترتبة على عدم وجود نظام تعليمى مواكب للتقدم العلمي يسهم فى بناء إنسان مصرى معاصر، يعتمد على العلم فى حل مشكلاته ولا يعتد بالخرافة، فالتعليم القوى يعنى ثقافة قوية تسهم فى الحضارة العالمية وتواكب قيمها ومتطلباتها، ويعنى تنمية بشرية تكون أساسًا لنهضة اقتصادية تنشلنا من هوة الفقر والتخلف.

إن استشراف مستقبل التربية ومعالجة مشكلاتها هاجس فى فكر الدكتورة عايدة، وهى فى الوقت نفسه منفتحة على التجارب العالمية متفاعلة معها، حيث شاركت فى تجربتين رائدتين هما التجربة اليابانية والتجربة الفرنسية، وهى فوق ذلك قد تجاوزت النظرة النقدية إلى اقتراح رؤى لتجديد التربية وتطوير قيمها ومناهجها ومختلف أبعادها من خلال قيادتها وإشرافها على ترجمة مجموعة من الكتب والبحوث العالمية بتكليف من الوزير المستنير الدكتور حسين كامل بهاء الدين (يرحمه الله)، والتي من خلالها عالجت كثيرًا من قضايا التربية والثقافة.

ويبقى أن أذكر فترة رئاستها لشعبة بحوث تطوير المناهج، والتي كانت من الفترات الثرية بالنسبة لنا جميعًا، وفوق أن شخصيتها تتسم بالنظام والتحديد والترتيب للأولويات، كانت توزع العمل على الأعضاء جميعًا بالتساوي وفق القدرات والمهارات التي تتوخاها فى كل عضو، وأذكر أنها كلفتني آنذاك بملف "الفيديوكونفرانس"، وكان ذلك يروقني تمامًا، ولذا كانت هذه الفترة من أكثر الفترات ثراء فى المشاركة من المركز القومي للبحوث التربوية بصفة عامة وشعبة بحوث تطوير المناهج بصفة خاصة فى مجال تدريب الكوادر العاملة فى وزارة التربية والتعليم.

وهي فوق كل هذا وذاك تتمتع بصفات الإخلاص فى العمل والصدق فى النية، والعدل؛ فتعطي لكل ذي حق حقه، والدأب، فتذكر دائمًا كل عضو بمهامه، وهي لا تمل ولا تكل فى ذلك، حيث إنها تتصل دائمًا بأعضاء فريقها البحثي عبر التليفون، وتذكرهم بمهامهم وتناقش معهم القضايا العاجلة، وكان لي تجربة ناجحة معها فى هذا الصدد، حيث أنجزت معها بحثًا كان مستشارًا له أستاذي العالم الدكتور رشدي طعيمة (يرحمه الله)، والذي أعده نقطة مضيئة فى العمل البحثي للمركز وللشعبة على حد سواء.

هذه مقتطفات من شخصية الدكتورة عايدة – كما عرفتها – لمدة تقارب الثلاثين عامًا، ولا يبقى إلا أن أتمنى لها الصحة وطول العمر، وأن تستمر تعطي من علمها وجهدها، وتظل مثلاً وقدوة دائمًا للعطاء والإخلاص لتلاميذها وكل من يتطلع إلى السير على هذا الدرب من الأجيال الشابة.

سرد وتذكيرة إلي "عمتي" أ.د. عايدة أبو غريب

المستشار/ محمد قدري أبو غريب

رئيس محكمة استئناف القاهرة

أتأمل الحالة الشخصية والمهنية لعمتى بما عاصرته وما سمعت عنها وعشت مع نتائجه ووجدت عنواناً له هو "الحالة الاستثنائية" منذ البداية فهى أصغر أخواتها البنات (عماتي) الخمس والتي لم تحظ واحدة منهن إلا بقسط تعليمي متوسط حسب أيام هذا الزمان بمدينة طما محافظة سوهاج ثم شاءت الأقدار أن يتزوج أبي وهو الابن الأكبر فى الأسرة من والدتي السيدة شُهرت الجرزاوي والتي كانت قد حصلت على بكالوريوس التربية والتعليم إشراف إنجليزي من المعهد العالي للمعلمات بالقاهرة والتي أصبحت بعد ذلك من رواد التعليم الأوائل على مستوى المحافظة وإن تجاوز إلي مستوى وزارة التعليم فكانت أن أصرت على إنقاذ البنت الصغرى "عمتى عايدة" والتي كانت فى أوائل المرحلة الابتدائية بأن تستكمل

تعليمها تحت إشرافها المباشر بمباركة والدي "الاستثناء الأول" ثم حصلت على الثانوية العامة وأصرت والدتي على أن تستكمل تعليمها الجامعي "الاستثنائي" بالقاهرة – ويا للهول – وهي ابنة الشيخ الكبير المرموق المشار إليه بالبنان والإتباع، فكانت كلية التربية والإقامة فى المدينة الجامعية بالقاهرة "الاستثناء الثاني" ثم العودة مرة أخرى مُدَرِسَة بمَدْرَسة سوهاج الإعدادية الحديثة للبنات ثم زواجها من ابن عمها د أحمد عاطف دردير أبو غريب والذي سافرت معه إلي الاتحاد السوفيتي لحصوله على درجة الدكتوراه، وأخذ هو – هذه المرة "الاستثناء الثالث" بيدها حتى حصلت على شهادة الدكتوراه فى التربية من جامعة لينتجراد بدون بعثة علمية ثم العودة بعد سنوات عديدة للعمل فى مجال تطوير أبحاث التعليم. هذه الحالة فى الظروف التي عاصرتها عمتى لا تحدث على أي مستوى وإن كان هناك من وراء هذه الشخصية ومن يشجع ويدفع إلي الأمام إلا أن المُتَلقِى لابد وأن يكون من أصحاب الهمة والطموح والمثابرة والإيمان بالعمل الدءوب الذي يغاير الظروف العادية وإن تأجلت نتائجه إلي حينه هذا "المَكْمَن" الشخصي ملحوظ بوضوح فى كل تصرفات عمتي ونصائحها إلينا نحن أبناء الأخوة والأخوات، لم تتأخر يومًا أن تلبي طلباتنا وتحل مشاكلنا نحن وأبنائنا فى قطاع التعليم كله – والشهادة واجبة باعتبارها فرض عين.

أطال الله العمر النافع للناس ونموذجهم، والله من وراء القصد.

العالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة عايدة عباس أبو غريب

د. جيهان كمال محمد

مديرة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

ماذا أقول أمام من جمعت شخصيتها الأخلاق الرفيعة؟ ... ماذا أكتب لمن أعطت وأجزلت فى عطائها؟ ... لمن كانت مثالًا فى التفاني والإخلاص فى العمل والبحث الجاد المتواصل.

أستاذتنا الفاضلة صاحبة الأخلاق الرفيعة والأسلوب الراقي والأدب الجم والتعامل الأجمل، نفتخر دومًا بك، لقد تعلمنا منك الكثير من المبادئ الراقية، لك مني أسمى آيات الحب والتقدير والامتنان.

فشكرًا لفيض عطائك الجزيل ... شكرًا لما تقدمينه من جهد كبير، وعمل دءوب، وإسهاماتك المتواصلة؛ أعانك الله ووفقك على ما تقومين به من خدمات جليلة فى خدمة العلم وطلابه، ومهما كتبت فى فضلك فإني أعلم يقينًا أنني لم ولن أوفيك حقك أبدًا.

إلى من أعطت.. وأجزلت بعطائها لهذه المؤسسة علمًا وثقافة، إلى من ضحت بوقتها وجهدها.. ونالت ثمار تعبها.. لك أستاذتنا الغالية.. كل الشكر والتقدير على جهودك القيّمة. منك تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعنى.. ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص فى العمل.. ومعك آمنا أن لا مستحيل فى سبيل الإبداع والرقي..

وأقول لك ما أجمل العيش بين أناس احتضنوا العلم، وتغلبوا على كل العقبات التي تواجههم، هؤلاء هم شموع تحترق لتنير دروب الآخرين عطاء وآمالًا..

لك أستاذتنا الغالية.. كل التقدير وعظيم الشكر والامتنان.

كانت دومًا عونًا للجميع بالعطاء الوفير

د. هدى حسن شوقي

مدرسة بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تلوح فى سمائنا دومًا نجوم براقة لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة، نترقب إضاءتها بقلوب فرحة مستبشرة ونسعد بلمعانها فى سمائنا كل يوم، فاستحقت بكل فخر احترامنا ومحبتنا فى الله.

فمنذ أن عرفتك سأبقى احترمك فأنت إنسانة غالية، أتمنى ألا يحرمنى الله من وجودك فى الدنيا. إليك يا من كان له قدم السبق فى ركب العلم والتعليم، وإدخال

مناهج علوم الفضاء فى مصفوفة المناهج فى التعليم قبل الجامعي فى جمهورية مصر العربية – وكذلك كنت دومًا عونًا للجميع بالعطاء الوفير علمًا ومودة صادقة وتعاونًا مثمرًا فقد شَرُفت بالعمل مع سيادتكم منذ تسعينات القرن الماضي سواء فى المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بشعبة بحوث تطوير المناهج وكذلك فى مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية منذ نشأته حيث كانت هناك جولات كثيرة فى العمل فى قسم التصميم لبناء مصفوفة المدى والتتابع للمواد الدراسية، وكذلك العمل فى مدارس المجتمع ومدارس صديقة البيئة والحقائب التعليمية.

فجزيل الشكر أهديك وأدعو رب العرش أن يحميك ويسعدك ويجمعنا دومًا للخير وعلى الخير دائمًا إن شاء الله.

وتعلمنا منها الكثير

د. نادية حسن إبراهيم

أستاذ مساعد بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

دائما سطور الشكر والثناء تكون فى غاية الصعوبة عند الصياغة، ربما أنها تشعرنا دومًا بقصورها وعدم إيفائها حق من تهديه هذه الأسطر.

والآن تقف أمامي هذه الصعوبة ذاتها، وأنا أحاول صياغة كلمات التقدير والثناء للأستاذة الدكتورة عايدة أبو غريب أستاذ المناهج وطرق التدريس بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية على عطائها الدائم وجهودها الكثيرة فى توليها بحوث تطوير المناهج بنجاح وتميز، شاركت معها فى أبحاث عديدة ومؤتمرات كثيرة فلها دوما قدم السبق فى ركب العلم والتعليم، عرفناها أُخت عزيزة ومعلمة فاضلة وتعلمنا منها الكثير، فكانت ولا تزال عالمة تعطي بلا حدود، نسأل الله تعالى أن يجزيها خير الجزاء ويتم عليها بموفور الصحة والعافية.

الصور الفوتوغرافية



والدة الدكتورة عايدة أبو غريب



عباس أبو غريب، والد عايدة



شيوخ عائلات مركز طما. الجالس الثالث فى الصف الأول يسارًا
والد الدكتور عاطف درديز والواقف الثالث فى الصف الثاني يمينًا والد د. عايدة.



السيدة كمالات
أخت الدكتورة عايدة



الأخت الكبرى كمالات جالسة، وعايدة
على الأرض يمينها، وأخوها عز الدين
على اليسار مع إخوتها



مع مدرسة اللغة العربية فى مدرسة طما الابتدائية للبنات



السيدة شهرت الجرزاوي مديرة التعليم بسوهاج



طالبات أولى ثانوى مدرسة طما الثانوية بنات، أول مايو ١٩٥٦



مسيرة تحيي مصر فى شوارع طما، عايدة أبو غريب

تحمل علم مصر فبراير ١٩٥٧م



د. عايدة فى منتصف الصورة، دفعة الدراسات الاجتماعية
والتربوية بكلية البنات جامعة عين شمس، ١٩٦٠



معبد الرمسيوم ١٩٦٦، عايدة مع بنت
أخيها إشراق عبد الفتاح



مع طالبات من كلية البنات،
جامعة عين شمس



الخطوبة، مارس ١٩٦٨م



خطوبة الآنسة عايدة أبو غريب إلى الجيولوجى أحمد عاطف دردير

مارس ١٩٦٨



عايدة، مدرسة بمدرسة
سوهاج الثانوية للبنات



عايدة بعد الزواج
عام ١٩٦٨



أمام قصر المنتزه بالإسكندرية، صيف ١٩٧١



فى مدينة ليننجراد، الاتحاد السوفيتي، أثناء البعثة



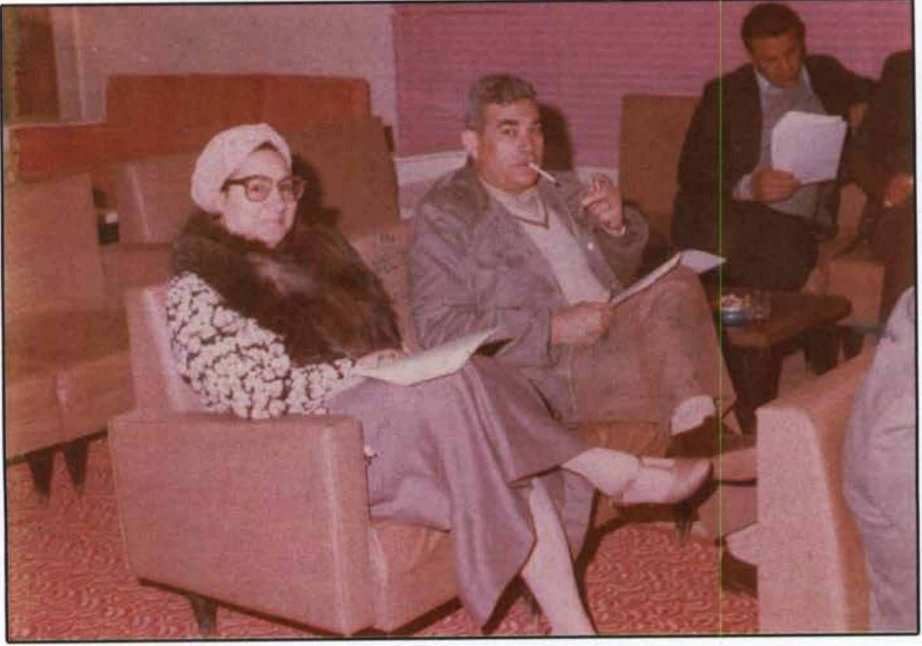
مدينة ليننجراد، شتاء ١٩٧٤، نهر النيفا متجمد



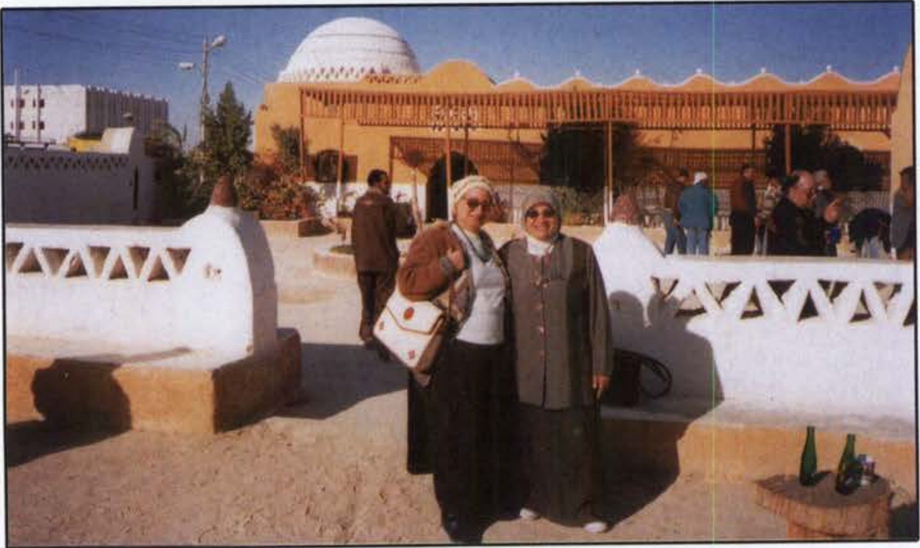
سمرقند، فبراير ١٩٧٤



د. عايدة مع زوجها د. أحمد عاطف فى أبها بالسعودية، ديسمبر ١٩٨٢



فى مطار مدينة الخارجة أثناء إشرافه على مشروع فوسفات الوادي الجديد



دكتورة عايدة مع عفاف شلبي بمدينة الخارجة (الوادى الجديد)



المشاركون فى ندوة المناطق نادرة المياه من سيدات الدول العربية والعديد من مؤسسات دولية. أمام فرع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالوادي الجديد. تظهر د. عايدة وسط الصورة بالبونيه الأبيض، وراءها الدكتور سمير رياض. د.هاني هلال (فى ما بعد وزير التعليم العالى) يجلس أول صف علي اليسار



د. محمد رجائي الطحلاوي رئيس جامعة أسيوط يكرم د. عايدة أبو غريب فى مؤتمر المرأة، يقف عن يمينه د. بسري حامد نائب رئيس الجامعة وعن يساره اللواء حسن الألفى محافظ أسيوط ود. وديع مكسيموس عميد كلية التربية الرياضية.



فندق سونستا، الجمعية العربية للتعدين والبترول مؤتمر الثروة المعدنية



دكتورة عايدة مع دكتور عاطف أثناء تكريمه بشركة أميسال



دكتورة عايدة مع دكتور رشدي سعيد ودكتور القصاص
فى مكتب دكتور عاطف دردير بشركة اميسال للأملاح



دكتورة عايدة فى منزلها بطما



دكتورة عايدة والدكتور عاطف فى حفل زفاف

دكتورة حنان ابنة أخت الدكتورة عايدة



دكتورة عايدة والدكتور عاطف فى حفل زفاف أحد تلاميذ دكتور عاطف



مع د. أحمد بن عبد الله الغزالي رئيس المجلس التنفيذى للشعبة العربية
للتعليم المفتوح والتعليم من البعد فى عمان الأردن



العيد المئوي للمساحة الجيولوجية



العيد المئوي للمساحة الجيولوجية. فى الوسط أ.د. محمد كمال العقاد وعلى يمينه أ.د. عايدة أبو غريب وعلى يمينها الدكتورة فريال البديوي وعلى يساره أ.د. فاروق الباز



مناقشة رسالة ماجستير بجامعة عين شمس



مناقشة رسالة دكتوراه الفلسفة بجامعة عين شمس، كلية البنات



دكتورة عايدة مع دكتور رشدي طعيمة أستاذ المناهج بجامعة المنصورة

فى سيمينار شعبة تطوير المناهج



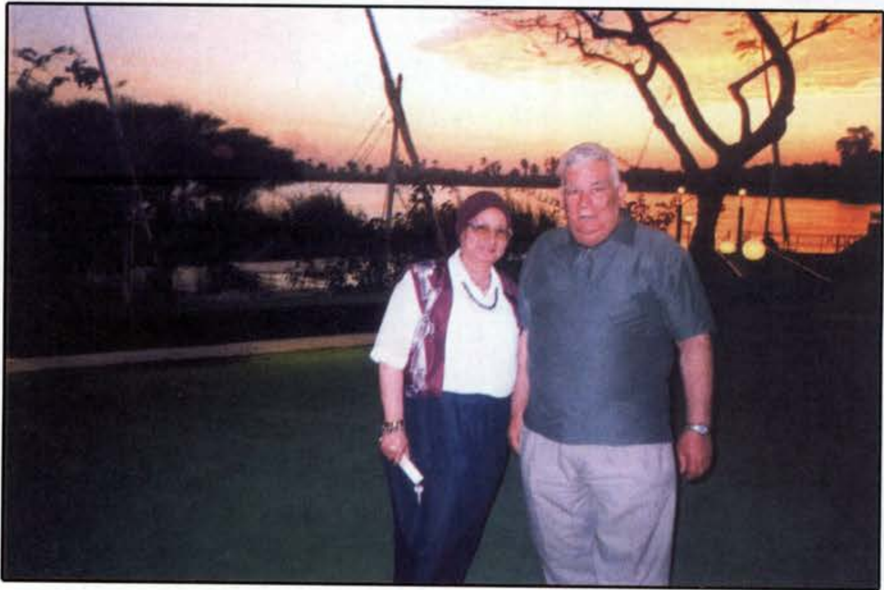
كلمة مصر فى مؤتمر بالأردن



تكريم من مؤتمر التعليم من البعد واليونسكو بالأردن عام ٢٠٠٢م.



دكتورة عايدة ضمن الوفد المصري فى مؤتمر
علمي بالأردن عن التعليم من البعد



دكتورة عايدة ودكتور عاطف ساعة الغروب
على شاطئ نهر النيل بمدينة الأقصر



ندوة فى مدينة بوسطن لتطوير التعليم والمعونة الأمريكية



مــؤتمر فى جامــعة برلين، من اليسار الجيولوجي/ أحمد عبد الحليم، د. فريال البديوي، د. عايدة أبو غريب، أ.د. محمد محمود عابد، الأستاذ الجيولوجي/ محمود فوزي الرملي، أمام حائط برلين



على هامش مؤتمر بالأردن لقاء مع نائب رئيس اتحاد الجامعات العربية
أ.د. دويدار (رئيس جامعة قناة السويس سابقا)



دكتورة عايدة ودكتور عاطف فى هولندا أمام محكمة العدل الدولية
فى مدينة لاهاي (دن هاجن) عام ٢٠٠٧.



أمام الكنيسة بجوار محكمة العدل الدولية

فى مدينة لاهاي (هولندا) ٢٠٠٧



سور الصين العظيم



المدرسة العليا بالصين



فى مدينة نانجنج عاصمة الصين القديمة



شم النسيم قي كفر عابد بمحافظة القليوبية



مع أستاذة التربية القديرة الدكتورة صفاء الأعصر



دكتورة عايدة فى مركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم



فريق المشروع الفرنسي بقيادة ا. د. عايدة



الدكتورة عايدة فى حوار مع أ.د. علي لطفى رئيس مجلس الوزراء الأسبق



دكتورة عايدة تلقى بحثا عن علوم الأرض
والفضاء فى مؤتمر دولى بالأردن
عام ٢٠١٠



دكتورة عايدة تعرض وثيقة
لمؤتمر الفضاء بالأردن،
أكتوبر ٢٠١٠



لقاء مع ا. د. إسماعيل صبرى مقلد أستاذ العلوم السياسية
بجامعة أسيوط على هامش مؤتمر التعليم المفتوح بالأردن



أعضاء الجمعية العامة للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم من البعد عام ٢٠٠٧، فى الأردن. د. عايدة فى منتصف الصورة
ود. حاتم البلك وفد مصر ود. المصرى عن الأردن واد. أحمد بن عبد الله الغزالى ن سلطنة عمان



دكتورة عايدة مع دكتور عاطف والسيدة إلين حليم فى حفل تكريم والدها المرحوم حليم مؤسس المدرسة (مدرسة حليم فى طما)



مهرجان تكريم الأوائل فى مدينة طما فى الحفل الذي كان يقيمه الدكتور عاطف سنوياً لأبناء مركز طما



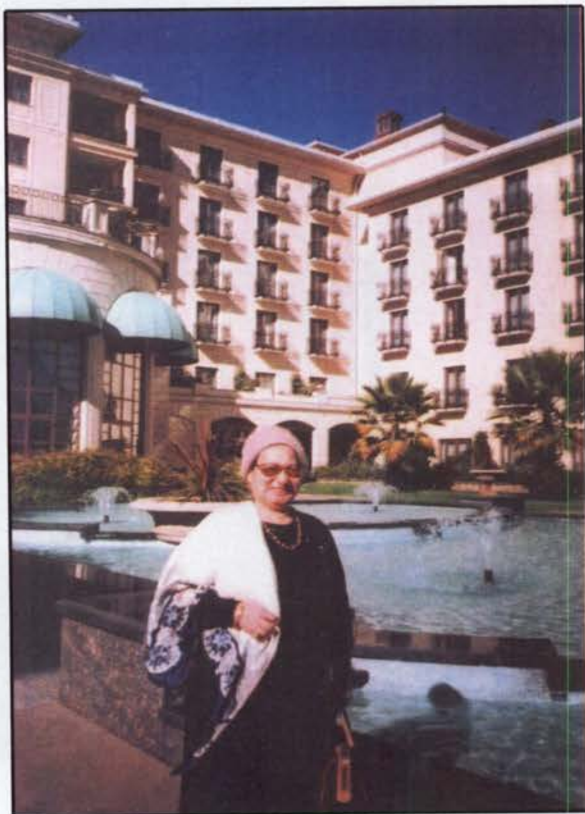
مهرجان تكريم أوائل الشهادات العامة والأزهرية بمركز طما



دكتورة عايدة وابنة أخيها اشراق



دكتورة عايدة مع زوجها دكتور عاطف درديز أمام شيراتون أديس ابابا
فى رحلة عمل لشركة أميسال



أمام المعرض الدولي للاستثمار المقام بفندق شيراتون أديس ابابا



دكتورة عايدة تعرض بحثًا علميًا خاصًا بعلوم الأرض



رحلة جمعية خريجات كلية البنات جامعة عين شمس فى شركة أميسال للأملاح بالفيوم

تظهر فى الصورة أ. د. صفاء الأعصر رئيسة الجمعية فى منتصف الصورة



دكتورة عايدة و أ.د. هدى بدران و أ.د. نادية حسن أثناء فاعلية مؤتمر المرأة في جنوب الصعيد، جامعة جنوب الوادي بقنا عام ٢٠٠٧.



دكتورة عايدة ابو غريب ترحب بالأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي فى مؤتمر المرأة بجامعة جنوب الوادي عام ٢٠٠٧



أ.د مصطفى فهمي عميد كلية العلوم بجامعة الإسكندرية وزميل الدراسة فى ليننجراد
الاتحاد السوفيتي يرحب بالدكتور عاطف والدكتورة عايدة



دكتورة عايدة ودكتور عاطف يرحبان بالسيدة فاطمة الشريف من قيادات أميسال



العشاء السنوي للجمعية الجيولوجية فى نادي الشرطة بالجزيرة: د محمد عابد أستاذ بجامعة المنصورة د. فوزية الصدر أستاذة اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة عين شمس د. عايدة أبو غريب السيدة سوسن جمعة حرم أ.د. محمد رجائي الطحلاوي.



حفل استقبال عدد من الشخصيات المصرية والأجنبية أقامه وزير البترول بفندق ماريوت بمناسبة اكتشاف معدن الكبريت فى مصر



دكتورة عايدة مع الأستاذة الدكتورة نعمات أحمد فؤاد أمام بيت الأخيرة بالمنصورية



دكتورة عايدة فى لقاء مع أحد علماء المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فى حلوان فى يناير ٢٠١١ بخصوص بحث مشترك بين المركز القومي للبحوث التربوية والمعهد القومي للبحوث الفلكية عن علوم الأرض والفضاء



الجمعية العمومية للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم من البعد،
عمان الأردن، عام ٢٠٠٧



السيدة جيهان السادات تكرم الدكتورة عايدة أبو غريب فى عيد العلم عام ١٩٧٦



أستاذ دكتور عميد كلية التربية جامعة بني سويف يقدم درع الجامعة
للأستاذة الدكتورة عايدة أبو غريب



افتتاح الدورة التدريبية للمشروع البحثى بمقر الهيئة العامة لاستشعار من البعد
وعلوم الفضاء بالقاهرة.



ندوة تطوير التعليم تكنولوجيا الفضاء وعلوم الأرض بالمركز القومي للبحوث التربوية ويظهر السيد ابراهيم غنيم وزير التربية والتعليم على يمين د عايدة والسيدة جيهان كمال مدير المركز عام ٢٠١٣

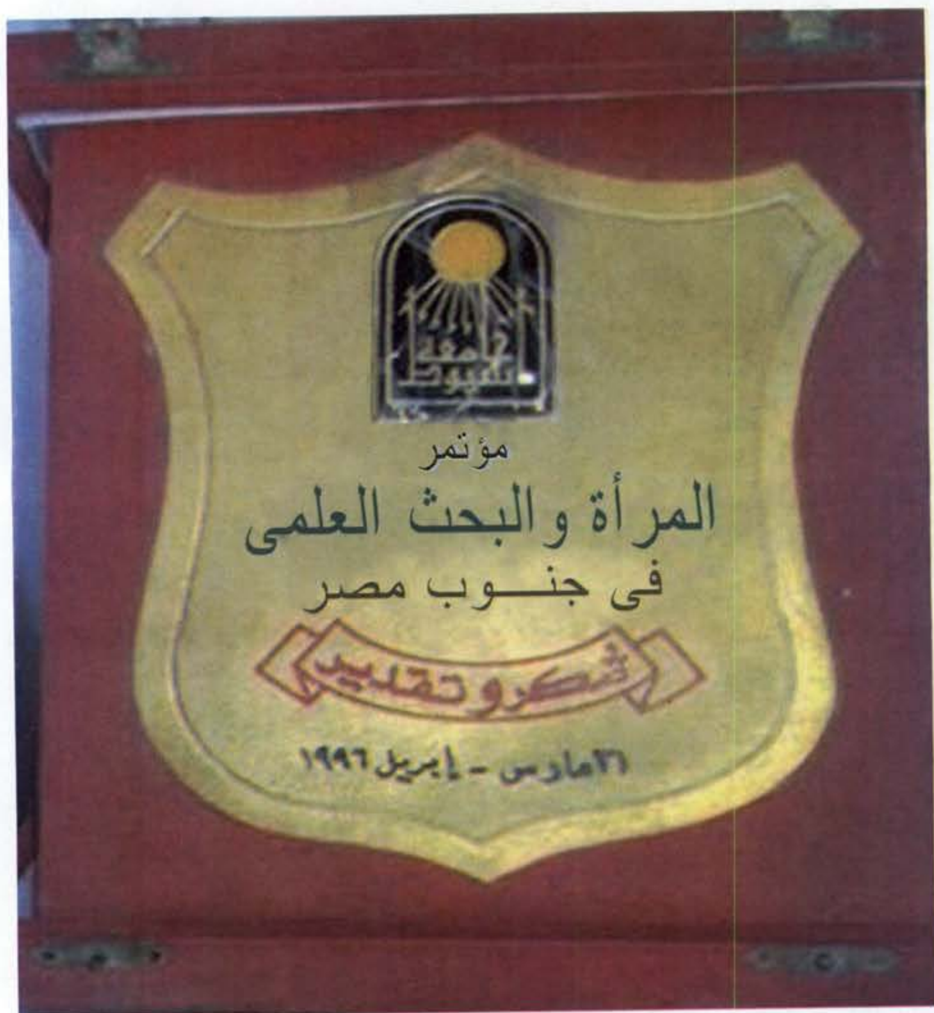


دكتورة عايدة مع دكتور ممدوح عابدين مستشار المشروع البحثي لعلوم الأرض والفضاء بمحاضرة مع شعبه بحوث تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية فى أكتوبر ٢٠١٦.

شهادات التقدير






مؤتمر
المرأة والبحث العلمى
فى جنــوب مصر
شكر وتقدير
٣١ مارس - إبريل ١٩٩٦


بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تقدير

مؤتمر المرأة والبحث العلمى
فى جنوب مصر

يسر جامعة أسيوط منح
عايدة عباس أبو غريب
شهادة تقدير وتكريم لما قدمته من مجهودات
متميزة فى مجال التعليم والبحث العلمى

مقررة المؤتمر
أ.د / عليه الحسيني

رئيس الجامعة
أ.د / محمد رأفت محمود


جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

يوم المعلم

شهادة امتياز

قررت وزارة التربية والتعليم منح السيد/الدكتورة/ [illegible]
هذه الشهادة، تقديرا لاختيار مدرس مثالي فى المرحلة
على مستوى الجمهورية

١٣٩
أكتوبر ١٩٧٦

وزير التربية والتعليم
دكتور مصطفى كمال حلمى



شهادة تقدير

تهدى جامعة القاهرة

السيدة الأستاذة الدكتورة / عايده أبو غريب
هذه الشهادة تقديراً من الجامعة لمشاركته البناءة
في مؤتمر جامعة القاهرة
" الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة "
في الفترة ١ - ٢ مارس ١٩٩٧

نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د. حسنين محمد ربيع

رئيس الجامعة

أ.د. مفيد محمود شهاب

تحريراً في ١ مارس ١٩٩٧